

عنوان البحث

دور التكنولوجيا المالية في دعم كفاءة الأداء المالي في المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية
(دراسة حالة منطقة الجوف)

إشراف/
د. الفیصل عبد الحمید
د. فايز جراد

إعداد الطالبه: وفاء محمد الغامدي
الرقم الجامعي: 253000728
العام الدراسي: 2026

حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميد او شن ، حيث أن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذه الدراسة هي ملك للجامعة ، ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من الجامعة.



قال الله تعالى:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾

صدق الله العظيم
سورة العلق

إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهباني الحياة، وغرسا في نفسي حبَّ العلم والمعرفة، وربّاني على القيم النبيلة، وكانا بعد توفيق الله خيرَ سندٍ وعونٍ في مسيرة حياتي؛ إلى والدي العزيز ووالدتي العزيزة، حفظهما الله وأدام عليهما الصحة والعافية، وجزاهما عني خير الجزاء وإلى من أنعم الله عليّ بوجودهم في حياتي، وكانوا خير معينٍ وسندٍ في رحلة هذه الدراسة؛ إلى زوجي وأبنائي، الذين أحاطوني بالدعم والتشجيع والصبر، وكانوا مصدر قوتي ودافعي لمواصلة المسير. وإلى كل من وقف إلى جانبي، وساندني بكلمة طيبة، أو دعوة صادقة. وأخيراً، إلى كل من ساعدني وكان له دور، من قريب أو بعيد، في إتمام هذه الدراسة، أهدىكم هذا العمل المتواضع، راجياً من الله تعالى أن يمنّ علينا بعونه وتوفيقه.

الباحثه

شُكْرٌ تَقْدِيرٌ

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه...

بداية أشكر الله تعالى وأحمده، فهو المجود والمنعم على كل شيء. أشكره أن حقق لي ما أطمح إليه في إكمال درجة الماجستير في إدارة الأعمال، وأن منحني إتمام هذه المرحلة بفضله.

ونحمده كثيراً في البداية والنهاية. انطلاقاً من قوله تعالى: «من شكر فإنما يشكر لنفسه» (سورة النمل، الآية 40)، ومن قوله صلى الله عليه وسلم: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله». فأني أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من مد يد العون والمساعدة وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور الفيصل عبدالحميد، الدكتور فيصل جرار الذي أشرف على هذه الدراسة، إذ كان لملاحظاته القيمة وتوجيهاته السليمة وأخلاقه الطيبة ومعاملته الكريمة الأثر الكبير في نجاح هذه الدراسة ووصولها إلى صورتها النهائية، فجزاه الله عني كل خير....

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم تعقيب هذه الدراسة وإثراءها بخبرتهم ومعرفتهم العلمية لتكون ذات أهمية علمية مرموقة تنفع الأمة والعلم.

كما أتقدم بالشكر الخاص لجميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة على التعاون. والتشجيع الذي تلقيناه منهم طوال فترة الدراسة، والاهتمام الذي حفزني لتقديم الأفضل... والشكر مضاعف لعائلي وأحبائي الذين قدموا لي كل النصائح والمساعدة.

الباحثة

فهرس المحتويات

أ	حقوق الطباعة.....
ب	الاستهلال.....
ج	الاهداء.....
د	الشكر و التقدير.....
هـ	قائمة المحتويات.....
ز	قائمة الجداول.....
ح	قائمة الملاحق.....
ط	المستخلص.....
1	الفصل الأول (الإطار العام للدراسة).....
2	1.1 المقدمة.....
3	1.2 المراجعة الادبية.....
9	1.3 مشكلة الدراسة.....
10	1.4 فرضيات الدراسة.....
11	1.5 أهداف الدراسة.....
11	1.6 أهمية الدراسة.....
12	1.7 منهجية الدراسة.....
12	1.8 محددات الدراسة.....
13	الفصل الثاني الاطار النظري.....
14	2.1 المبحث الاول: التكنولوجيا المالية.....
14	2.1.1 تمهيد.....
14	2.1.2 مفهوم التكنولوجيا المالية.....
15	2.1.3 تطور التكنولوجيا المالية.....
15	2.1.4 إستخدامات التكنولوجيا المالية.....
16	2.1.5 خصائص ومزايا التكنولوجيا المالية.....
17	2.1.6 مزايا التكنولوجيا المالية.....
17	2.1.6 عناصر التكنولوجيا المالية.....
18	2.1.7 مجالات التكنولوجيا المالية.....
19	2.1.8 ابعاد التكنولوجيا المالية.....
21	2.2 المبحث الثاني: الأداء المالي.....
21	2.2.1 تمهيد.....
21	2.2.2 مفهوم الأداء المالي.....

21	2.2.3 أهمية الأداء المالي
22	2.2.4 أهداف الأداء المالي
23	2.2.5 أهمية تقييم الأداء المالي
24	2.2.6 العوامل المؤثرة على الأداء المالي
26	2.2.7 معايير الأداء المالي
27	2.2.8 دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي
28	2.2.9 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية
29	2.2.10 تأثير المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد الوطني
	الفصل الثالث منهجية الدراسة و إجراءاتها
30	منهجية الدراسة وإجراءاتها
30	3.1 تمهيد
30	3.2 منهجية الدراسة
31	3.3 مجتمع الدراسة
31	3.4 عينة الدراسة
31	3.5 طرق جمع البيانات والمعلومات
32	3.6 أداة الدراسة
33	3.7 صدق وثبات أداة الدراسة
35	3.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الرابع اختبار الفرضيات
36	4.1 تمهيد
36	4.2 نتائج خصائص العينة (التحليل الوصفي)
42	4.4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة
	الفصل الخامس نتائج الدراسة والتوصيات
49	5.1 تمهيد
50	5.2 نتائج الدراسة
51	5.3 التوصيات
52	المراجع:

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
جدول (1-3)	عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	31
جدول (2-3)	عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	31
جدول (3-3)	مقياس ليكرت الخماسي	32
جدول (4-3)	تفسير نتائج الاستبانة	33
جدول (5-3)	صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة	33
جدول (6-3)	معامل كرونباخ ألفا لمحاوَر الدراسة	34
جدول (1-4)	المتغيرات الديموغرافية لخصائص عينة الدراسة	36
جدول (2-4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التكنولوجيا المالية	37
جدول (3-4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التمويل والاستثمار	38
جدول (4-4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير خفض التكاليف	39
جدول (5-4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع متغير فاعلية الخدمات	40
جدول (6-4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع متغير كفاءة الأداء المالي	41
جدول (7-4)	مصفوفة الارتباط لقيم معامل الارتباط بيرسون للمتغير المستقل	42
جدول (8-4)	معامل تضخم التباين والتباين المسموح به للمتغير المستقل	42
جدول (9-4)	قيم اختبار التوزيع الطبيعي لفقرات الاستبانة	43
جدول (10-4)	ملخص نموذج الانحدار الخطي للفرضية الرئيسة (H0)	43
جدول (11-4)	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الرئيسة (H0)	44
جدول (12-4)	قيم المعاملات للفرضية للفرضية الرئيسة (H0)	44
جدول (13-4)	ملخص نموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الأولى	45
جدول (14-4)	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الفرعية الأولى	45
جدول (15-4)	قيم المعاملات للفرضية الفرعية الأولى	46
جدول (16-4)	ملخص نموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثانية	46
جدول (17-4)	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الفرعية الثانية	47
جدول (18-4)	قيم المعاملات للفرضية الفرعية الثانية	47
جدول (19-4)	ملخص نموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثالثة	47
جدول (20-4)	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الفرعية الثالثة	48
جدول (21-4)	قيم المعاملات للفرضية الفرعية الثالثة	48

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة
الشكل (1) أنموذج الدراسة	7

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
الملحق (1) استبانة الدراسة	58
الملحق (2) قائمة محكمي الاستبانة	62
غلاف بالإنجليزية	63

دور التكنولوجيا المالية في دعم كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف)

الملخص باللغة العربية

إعداد الطالب

وفاء محمد الغامدي

إشراف الأستاذ الدكتور

الفیصل عبدالحمید ، فايز جراد

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا المالية المتمثلة بـ (التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات) في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء الماليين والمحاسبين في المؤسسات الصغيرة والمرتفعة بمنطقة الجوف ومحافظاتها، ويبلغ عددهم الإجمالي (70) موظفًا وموظفة وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة؛ وذلك لضمان حيادية النتائج وموضوعيتها. وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم جمعها (67) استبانة، استُبعدت منها (2) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي بسبب احتوائها على قيم متطرفة، ليغدو العدد النهائي للعيينة (65) مشاركًا ومشاركة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المستخدمة وفقًا لطبيعة كل سؤال.

وتوصلت الدراسة أن (التمويل والاستثمار وخفض التكاليف وفاعلية الخدمات) وكفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعًا، كذلك يوجد دور للتكنولوجيا المالية المتمثلة بـ (التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات) في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا المالية لمالها من تأثير إيجابي على الاداء المالي للمؤسسات وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء، العمل على اقامة دورات وبرامج تدريبية متطورة في التكنولوجيا المالية من اجل زيادة كفاءات ومهارات الموظفين في المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، كفاءة الأداء المالي ، المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة، المملكة العربية السعودية.

الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)

- 1.1 المقدمة
- 1.2 المراجعة الأدبية
- 1.3 مشكلة الدراسة
- 1.4 فرضيات الدراسة
- 1.5 أهداف الدراسة
- 1.6 أهمية الدراسة
- 1.7 منهجية الدراسة
- 1.8 محدودات الدراسة

1.1 المقدمة

يسود العالم اليوم تطورات متواصلة، لا سيما بعد ظهور العولمة والانفجار الكبير في ثورة المعلومات، التي مست العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . ومن الضروري للمؤسسات إعادة النظر في كيفية تقديم خدماتها، واعتماد أساليب تتسم بالسهولة لتلبية احتياجات العملاء اليومية على نحو أفضل. كما تسعى هذه المؤسسات جاهدةً لتحقيق البقاء والاستمرارية في السوق، والحفاظ على قيمتها ومكانتها من خلال البحث المستمر عن أساليب حديثة ومبتكرة تضمن لها تقديم خدماتها بشكل تنافسي ومتميز (برام، 2020).

ولهذا التكنولوجيا المالية (Fintech) نهجٌ تقدّمي يعتمد على استخدام التقنيات الجديدة والابتكارات المالية لتبسيط وتسهيل الخدمات والمعاملات المالية، وتقديمها للأفراد بطريقة تتجاوز الطرق التقليدية وبكفاءة أعلى من ذي قبل. كما تُقدّم التكنولوجيا المالية أساليب أسرع وأسهل وأقل تكلفة وأكثر فعالية، مما يمنحها دوراً هاماً في تشكيل مستقبل الخدمات المالية (Dariusz, 2022) . وتتيح التكنولوجيا المالية فرصاً قيّمة، مثل خفض التكاليف على العملاء، والمدفوعات الفورية، وخيارات أكثر، وخدمات أسهل. كما تُسهّل التكنولوجيا المالية حصول الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر إلى الخدمات المصرفية الكافية على التمويل، مما يُحقق نمواً أعلى. (Bashayreh and Abu Wadi, 2021).

تُعتبر كفاءة الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الهياكل الاقتصادية لتحقيق أهدافها، وقد ازدادت أهميتها في ظل تعقد واتساع أنشطة الشركات، إذ يُعدّ الأداء المالي أداةً لتحفيز الإدارة والموظفين على اعطاء جهد أكبر بهدف خلق قيمة مضافة جديدة وتحقيق نتائج أفضل. لذلك، اهتمّ العديد من المفكرين والباحثين بعملية تقييم الأداء بمختلف توجهاتها الفكرية بهدف تحسين الأداء من جهة، وتطوير أدوات قياس متوافقة مع واقع بيئة الأعمال في الوقت الراهن من جهة أخرى. ولتقييم كفاءة الأداء المالي في المنظمة، فهذا يجب استخدام تقنيات حديثة، تتمثل في مؤشرات التحليل المالي التقليدية والحديثة. ويعتمد نجاح التقييم بالدرجة الأولى على مقدرة المؤسسة على اختيار أنجح وأفضل المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه (شايب وآخرون، 2021).

يعتبر الأداء المالي أحد الركائز الأساسية، والذي بدوره يُشكّل محوراً هاماً وجوهرياً يُمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسات، وتشخيص وضعها المالي، واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف. وقد زاد هذا من حتمية اعتماد المؤسسات لكل ما يواكب التطورات الحديثة ومواكبة هذه التطورات من خلال تبني التكنولوجيا ودمجها في أنظمتها، إذ تُعد كفاءة الأداء المالي أحد المكونات الرئيسية للمؤسسات، حيث تُساهم التكنولوجيا المالية في توفير نظام متكامل يتميز بدقة وموثوقية المعلومات لمقارنة الأداء الفعلي

للأنشطة من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة مسبقاً ، لذا تسعى هذه الدراسة للكشف عن دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1.2 المراجعة الأدبية

الدراسات العربية

دراسة (الدستاوي، 2025)

بعنوان أثر استخدام التكنولوجيا المالية على تخفيض تكلفة الخدمات المصرفية مع دراسة ميدانية هدفت الدراسة إلى تقييم وتوضيح العلاقة بين التكنولوجيا المالية وخفض تكاليف الخدمات المصرفية داخل القطاع المصرفي. ولتحقيق هذا الهدف واختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام منهجية علمية حديثة تجمع بين المنهج الاستقرائي والاستنتاجي. وقد تم استخدام المنهج الاستقرائي لفحص وتحليل الدراسات السابقة حول التكنولوجيا المالية وخفض تكاليف الخدمات المصرفية، بينما تم استخدام المنهج الاستنباطي لاستخراج النتائج من خلال تطبيق النظريات العامة والمبادئ المستقرة نسبياً لاستخراج استنتاجات محددة. تكون مجتمع الدراسة من المحاسبين ومتخصصي تكنولوجيا المعلومات بالبنوك المصرية، وتألفت العينة من (187) موظفاً. واستخدمت الدراسة الانحدار الخطي البسيط. وتوصلت الدراسة لوجود تأثير معنوي للتكنولوجيا المالية على خفض تكلفة الخدمات المصرفية. كما أن التكنولوجيا المالية تسهل فتح الحسابات والخدمات الأساسية الأخرى في القطاع المصرفي، كما تلعب دوراً مهماً في خفض تكلفة الخدمات المصرفية في البنوك المصرية من خلال تمكين إجراء المعاملات المالية بمزيد من الشفافية والأمان وخفض النفقات.

دراسة الدارمي (2025)

بعنوان Digital Transformation in SME Financing in Saudi Arabia: Leveraging Digital Financial Intermediation to Overcome Challenges, Maximize Benefits, and Foster Sectoral Growth.

وهدف الدراسة: قياس أثر الوساطة المالية الرقمية (الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، والمنصات الرقمية) على أداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية. استخدمت تحليل إحصائي باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) على عينة من 307 منشآت

صغيرة ومتوسط و أظهرت الدراسة أن تبني التكنولوجيا المالية يسهم بشكل إيجابي في تعزيز القدرات التنظيمية وتحسين الأداء المالي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

الخولي (2025)

عنوان الدراسة: دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالتطبيق على المملكة العربية السعودية.

وهدف الدراسة الى دراسة دور التكنولوجيا المالية في توسيع الوصول إلى الخدمات المالية وتحسين جودتها في المملكة وتم استخدام المنهج الاستقرائي والاستنباطي. وتوصلت الى نتائج ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين الوصول للخدمات المالية وتقليل تكلفتها ورفع كفاءتها، مما انعكس إيجابياً على بيئة الأعمال ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

فتيتح وآخرون(2025)

عنوان الدراسة: دور التكنولوجيا المالية في تعزيز النشاط الاقتصادي: دراسة حالة المملكة العربية السعودية.

وهدف الدراسة الى تحليل مساهمة شركات التكنولوجيا المالية في دعم النشاط الاقتصادي السعودي خلال الفترة 2022-2023. و توصلت الدراسة أن المبادرات الحكومية الداعمة للتكنولوجيا المالية أدت إلى نمو شركات الفنتك وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني، مما وفر بيئة تمويلية أكثر مرونة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

دراسة تطوير القطاع المالي السعودي (2025)

عنوان الدراسة: دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المالي السعودي: بناء مؤشر استشرافي مركب لتطور القطاع المالي السعودي 2019-2024.

هدف الدراسة الى قياس أثر التكنولوجيا المالية على تطور القطاع المالي السعودي. وتم استخدام منهج: تحليل المكونات الرئيسية.(PCA) و توصلت الى النتائج أكدت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تُعد محركاً رئيسياً لرفع الكفاءة المالية وتحسين الوصول للخدمات المالية، مما ينعكس إيجابياً على أداء المؤسسات المالية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة .

دراسة (طحاينة، 2024)

بمعنوان: أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الإسلامية "حالة دراسية من البنوك الإسلامية في فلسطين.

سعت الدراسة لبيان أثر التكنولوجيا المالية على أداء المصارف الإسلامية "دراسة حالة المصارف الإسلامية في فلسطين"، حيث ابتعت المنهج الوصفي التحليلي الكمي. تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي المصارف الإسلامية في فلسطين، والبالغ عددهم (1200). وقامت بتطوير استبانة، وزعت على عينة قوامها (116) موظفًا وموظفة، تم اختيارهم باستخدام أسلوب (العينة العشوائية المنهجية)، وتوصلت إلى أنه لا يوجد تأثير لأبعاد التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للمصارف الإسلامية، وأنه لا يوجد تأثير لدور خدمات الدفع والأداء المالي للمصارف الإسلامية، وكذلك لا يوجد تأثير لدور خدمات التمويل والاستثمار والأداء المالي للمصارف الإسلامية، وأنه لا يوجد تأثير لدور خدمات التأمين وإدارة الثروات والأداء المالي للمصارف الإسلامية. واوصت بتدريب العاملين في البنوك الإسلامية على توظيف التكنولوجيا المالية في خدمات التمويل والاستثمار، واستحداث اليات جديدة في تدقيق المعاملات البنكية في البعد الشرعي، ودراسة التحديات المتعلقة في إدخال التكنولوجيا المالية على عمل المصارف الإسلامية.

دراسة (الفرا، 2024)

بمعنوان: أثر التكنولوجيا المالية في الأداء المالي (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في الإمارات) هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ما إذا كان للتكنولوجيا المالية تأثير على الأداء المالي للبنوك في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تم اختيار عينة من ثلاثة بنوك إماراتية (بنك المشرق، وبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك أبوظبي الأول) للدراسة.

تم التعبير عن التكنولوجيا المالية باستخدام ثلاث نسب: الإيرادات، وقيمة المعاملات، وعدد المستخدمين. كما تم التعبير عن الأداء المالي باستخدام أربع مجموعات من النسب: نسب السيولة ممثلة بنسبة الرصيد النقدي؛ ونسب الربحية ممثلة بنسبة العائد على الأصول؛ ونسب النشاط ممثلة بنسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الودائع؛ ونسب السوق ممثلة بنسبة سعر السهم إلى أرباح الأسهم.

أجريت الدراسة على مدى الفترة من 2017 إلى 2023. تم الحصول على البيانات المالية المتعلقة بالنسب التي تمثل التكنولوجيا المالية من موقع Statista.com، وتم الحصول على البيانات المالية المتعلقة بالنسب التي تمثل الأداء المالي من البيانات المالية المنشورة للبنوك في عينة الدراسة. ثم تم حساب النسب المالية، وتم استخدام برنامج Excel لإجراء وصف إحصائي ودراسة تحليلية لمتغيرات الدراسة. وتحليل الانحدار البسيط.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسب التكنولوجيا المالية في نسب النشاط متمثلة بنسبة التسهيلات الائتمانية إلى مجموع الودائع، وجود مستويات منخفضة نسبياً للربحية، وجود مستويات مرتفعة نسبياً للنشاط، وذلك لدى مصارف العينة الإماراتية. وأوصت باتباع السياسات اللازمة لزيادة حجم صافي الربح ومعدل العائد على الأصول وزيادة الربحية لدى مصارف العينة، الاستمرار باتباع السياسات الجيدة التي أدت إلى زيادة نشاط مصارف العينة مع أخذ الحذر بشأن السيولة.

دراسة (عبد الكريم ومريم، 2023)

بغنوان: أهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية

هدفت الدراسة إلى إبراز دور وأهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز ودعم الشمول المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، مما يعزز درجة الشمول المالي في مختلف المعاملات المالية والمصرفية. اتبعت الدراسة المنهج التحليلي. وتألف مجتمع الدراسة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أوروبا وأفريقيا وآسيا الوسطى والشرق الأوسط. وتم استخدام بيانات البنك الدولي، وخلصت إلى أن التكنولوجيا المالية تلعب دوراً مهماً في دعم عمليات الشمول المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تسعى إلى تنويع مصادر التمويل وتعمل على تقديم منتجات مالية مختلفة بتكلفة أقل. وأوصت الدراسة بمضاعفة الجهود والعمل على تطوير القوانين والتشريعات التي تساعد على حماية العملاء، والعمل على تطوير القوانين التي تساعد على تأسيس شركات التكنولوجيا المالية في الدول العربية.

دراسة (عبد القادر وسلام، 2023)

بغنوان: أثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر

هدفت الى دراسة أثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك العاملة في مصر، ولتحقيق هذا الهدف تم اجراء دراسة تطبيقية على عينة من 20 بنك، من البنوك المسجلة لدى البنك المصري خلال الفترة من 2016، الى 2020.

اعتمدت البيانات الثانوية المنشورة في القوائم والتقارير المالية للبنوك وقواعد بيانات البنك الدولي. واستُخدم تحليل بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد باستخدام المربعات الصغرى العادية، واتبعت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير كبير للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك العاملة في مصر، حيث كان لأرصدة بطاقات الائتمان تأثير إيجابي كبير على العائد على الأصول والعائد

على حقوق الملكية. إلا أن النتائج لم تُظهر أي تأثير لقيمة الأصول التكنولوجية على العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على التكنولوجيا المالية لما لها من تأثير إيجابي على القطاع المصرفي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

دراسة (عيسى، 2023)

بغنوان: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى شركات التأمين: دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الخاصة العاملة في مدينة اللاذقية

هدفت إلى تحليل العلاقة بين أبعاد التكنولوجيا المالية (الذكاء المالي)، ومراقبة تكنولوجيا مستودع البيانات، والمعالجة التحليلية المباشرة، واستخراج البيانات، من جهة، كمتغير مستقل، والأداء المالي لشركات التأمين العاملة في اللاذقية، من جهة أخرى. اتبعت المنهج الوصفي، مستخدمةً الاستبانة. كما اعتمدت أسلوب العينة العشوائية المريحة، حيث وزعت 89 استبانة. وتم استخدام الارتباط البسيط، والانحدار المتعدد، واختبار t لعينة واحدة. وتوصلت لعدم توافر أبعاد التكنولوجيا المالية في شركات التأمين العاملة في اللاذقية. - توجد علاقة طردية متوسطة القوة بين توافر مستودع البيانات والأداء المالي للشركات المدروسة. - توجد علاقة طردية قوية بين استخراج البيانات، ومراقبة التكنولوجيا، والذكاء العقلاني، والمعالجة التحليلية المباشرة، والأداء المالي لشركات التأمين المدروسة. وأوصت الدراسة بتدريب الموظفين والمتخصصين في شركات التأمين على اتباع البرمجيات التكنولوجية الحديثة وخاصة فيما يتعلق بأساليب التحليل والتنبؤ.

دراسة (شحادة، 2022)

بغنوان: التكنولوجيا المالية وأثرها على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان

هدفت إلى بيان أثر أدوات التكنولوجيا المالية كأساس لتعزيز مؤشرات الشمول المالي على مؤشرات الربحية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان. اتبعت المنهج الوصفي التحليلي والتطبيقي من خلال استخدام البيانات الزمنية المقطعية (Panel Data) للبنوك المدرجة في بورصة عمان، خلال الفترة (2010-2020). ويمثل المجتمع جميع البنوك في بورصة عمان والبالغ عددها (16) بنكاً. واستخدمت تحليل ارتباط بيرسون والانحدار البسيط. **توصلت** إلى أن التكنولوجيا المالية بوسائلها المختلفة أدت إلى تغيير في هيكل الخدمات المالية بشكل عام وفي أسلوب ونمط تقديم وتنوع الخدمات المصرفية لعملاء البنوك التجارية. ووجود أثر معنوي لأدوات التكنولوجيا المالية كأساس لتعزيز مؤشرات الشمول المالي على مؤشرات الربحية في البنوك التجارية محل الدراسة والمتمثلة في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم.

أوصت الدراسة بدعوة البنوك التجارية إلى تبني استراتيجيات تكنولوجيا مالية متطورة وفعالة تُمكن من الوصول إلى الفئات والمؤسسات المهمشة.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Alshannag, et.al, 2025)

بغنوان: The impact of financial technology (FinTech) on improving financial performance:

The case of commercial banks in Jordan

تستكشف هذه الدراسة أهم التقنيات المالية التي تتبناها البنوك لتحسين أدائها المالي. شملت عينة البحث 301 مشاركاً من البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان. ويُعتبر الأداء المالي المتغير التابع، بينما تُعتبر التكنولوجيا المالية (FinTech) المتغير المستقل. وأُستخدم الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات. وتشير النتائج إلى أن التكنولوجيا المالية تُساهم في زيادة صافي الدخل وإجمالي الودائع. وتوصي الدراسة بأن تتبنى البنوك مناهج شاملة لتعزيز أدائها المالي.

دراسة (Chand, et.al, 2025)

بغنوان: The Impact of Financial Technology (FinTech) on Bank Risk-

Taking and Profitability in Small Developing Island States: A Study of

Fiji

اهتمت هذه الدراسة في تأثير التكنولوجيا المالية على مخاطر البنوك وربحياتها في اقتصاد جزر فيجي الصغيرة، وذلك خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2024. تستخدم نموذجاً للآثار الثابتة ونجري اختبارات متانة باستخدام التأثيرات العشوائية، ومربعات الأقل العادية المجمعة (OLS)، وطريقة اللحظات المعممة (GMM)، مع التركيز على سبعة بنوك (خمسة بنوك تجارية ومؤسساتين ماليين غير مصرفيين). تشير النتائج إلى أن تطوير التكنولوجيا المالية يقلل بشكل كبير من مخاطر البنوك ويعزز الربحية، مما يشير إلى تأثير إيجابي وملحوظ على الأداء المالي والاستقرار. تسلط النتائج الضوء على حاجة البنوك العاملة في فيجي والاقتصادات الصغيرة المماثلة إلى مواصلة وتوسيع استثماراتها في ابتكارات التكنولوجيا المالية. وعلاوة على ذلك، أوصت الدراسة وينبغي للهيئات التنظيمية وصناع السياسات أن يعملوا على تعزيز الأطر المؤسسية والتنظيمية لدعم وتوجيه تطوير التكنولوجيا المالية داخل القطاع المصرفي.

دراسة (Xiaofan, et.al, 2024)

بغنوان: FinTech and SME' performance: Evidence from China

هدفت إلى شرح تأثير التكنولوجيا المالية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، باستخدام بيانات من الشركات المدرجة في مؤشر NEEQ في الصين من عام 2011 إلى عام 2020. اتبعت الدراسة نهجًا تحليليًا، مستخدمةً تحليل التباين. أظهرت النتائج أن التكنولوجيا المالية يمكن أن تُحسن أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير. يمكن للتكنولوجيا المالية تعزيز أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توسيع نطاق التمويل وخفض تكاليفه، أي من خلال تخفيف قيود التمويل. العلاقة الإيجابية بين التكنولوجيا المالية وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر أهمية بين الشركات الصغيرة وذات النمو المرتفع. أوصت الدراسة بتقديم إرشادات نظرية وعملية حول كيفية استخدام التكنولوجيا المالية بفعالية لتخفيف مشاكل التمويل التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي تحسين أدائها

دراسة (Alkhawaldeha, et.al,2023)

بغنوان: The effect of financial technology on financial performance in Jordanian SMEs: The role of financial satisfaction

تبحث هذه الورقة البحثية العلاقة بين تبني التكنولوجيا المالية (FinTech) والرضا المالي والأداء المالي بين المستهلكين في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من (500) شركة، بينما تكونت عينة الدراسة من 72 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم (SMEs) في الأردن. اتبعت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا. استخدمت الدراسة نموذج المعادلات الهيكلية للمربعات الجزئية الصغرى (PLS-SEM) لتحليل البيانات. تشير النتائج إلى أن تبني التكنولوجيا المالية يؤثر إيجابيًا على الأداء المالي، في حين يتوسط الرضا المالي العلاقة بين تبني التكنولوجيا المالية والأداء المالي. كما وجدت الدراسة أن الرضا المالي له تأثير كبير على الأداء المالي، مما يشير إلى أن العملاء الراضين عن وضعهم المالي هم أكثر عرضة لتحقيق أداء مالي أفضل. أوصت الدراسة بأهمية فهم العوامل المؤثرة على رضا العملاء وتبني خدمات التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية.

دراسة (Erna, et.al,2023)

بغنوان The impact of financial literacy, financial technology, and financial inclusion on SME business performance in Malang Raya, Indonesia

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين الثقافة المالية والتكنولوجيا المالية والشمول المالي وأداء الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في مالانج رايا، إندونيسيا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتم استخدم

التحليل في هذه الدراسة القياسات البليومترية وPLS. قبل التحليل البليومتري، بحث هذا البحث عن مراجع للبحث من خلال Publish أو Perish، لذلك تم العثور على أكثر من 200 مجلة مرموقة تعتمد على الإلكترونيات وفقاً لهذه الدراسة. تظهر نتائج هذه الدراسة باستخدام PLS أن الثقافة المالية لها تأثير إيجابي وهام على أداء الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة. ولا تؤثر التكنولوجيا المالية على أداء أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأخيراً، فإن الشمول المالي له تأثير إيجابي وكبير على أداء أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة، اوصت الدراسة بضرورة تبني التكنولوجيا المالية وتدريب العاملين لتعميق هذا المفهوم واهمية في زيادة الاداء المالي.

دراسة (Kanana,2022)

بغنوان Effect of Financial Technology Usage on Growth of Small and Medium Enterprises in Nairobi County, Kenya

هدفت لدراسة تأثير استخدام التكنولوجيا المالية (FinTech) على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. اتبعت الدراسة نهجاً وصفيّاً استنتاجياً. كان المجتمع المستهدف 826 رئيساً من الشركات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي بكينيا. كان الاستبيان المنظم هو الأداة الأساسية لجمع البيانات. تم استخراج الانحرافات المعيارية والانحدار الخطي البسيط وتحليل التباين (ANOVA). اتفق المشاركون على أن خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول وخدمات الإقراض عبر الهاتف المحمول والخدمات المصرفية عبر الإنترنت ضرورية لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيروبي بكينيا. وجدت الدراسة أن خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول وخدمات الإقراض عبر الهاتف المحمول والخدمات المصرفية عبر الإنترنت تفسر 40.8٪ من نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. علاوة على ذلك، يعد استخدام FinTech مؤشراً مرضياً لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. خلصت الدراسة إلى أن خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول، كجانب من جوانب استخدام FinTech، لها علاقة إيجابية وهامة بنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. توصي الدراسة بتطوير المزيد من المنتجات من قبل مقدمي خدمات الأموال عبر الهاتف المحمول المبتكرة والتي تلبي تطلعات المستخدمين.

ب عنوان The Role Of Financial Technology In Enhancing The Efficiency Of Financial Performance: An Applied Study On A Sample Of Small And Medium Enterprises

ركزت الدراسة على دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي. تهدف الدراسة إلى فهم طبيعة العلاقة بين التكنولوجيا المالية وأثرها على كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة صلاح الدين. اتبعت المنهج التحليلي الوصفي. تكون المجتمع من جميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة صلاح الدين، بينما تكونت عينة الدراسة من مصنع المتوكل للأثاث الخشبي، ومركز الأثير لتجارة الهواتف النقالة والكمبيوتر، ومكتب الصالح لتجارة المواد الغذائية. استخدمت الدراسة معاملات الثبات والاختبارات الوصفية ومعامل ارتباط بيرسون. خلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية (كمتغير مستقل) وكفاءة الأداء المالي للمشاريع. تشير هذه العلاقة إلى أنه كلما زاد استخدام التقنيات المالية، زادت الكفاءة المالية للمشاريع. كما لوحظ تأثير ذو دلالة إحصائية للتقنيات المالية على الكفاءة المالية. توصي الدراسة بتحسين البنية التحتية للتكنولوجيا المالية، مما يسهم في تطوير الخدمات.

1.3 مشكلة الدراسة

الأداء المالي للمؤسسة يعتبر ذو أهمية بالغة للعديد من الأطراف (مستثمرين، مساهمين مقترضين، موردين، زبائن...) من لديهم اهتمام بالمؤسسة، ونظرًا لكونها من سمات الاقتصاد الحالي لجأت المؤسسات إلى استخدامه لنموها وتطورها وتحسين مردوديتها وتحقيق مختلف أهدافها في ظل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وترشيدها في إعداد خطط مستقبلية واتخاذ قرارات ملائمة لوضعها الاقتصادي ودراسة مركزها المالي، ويُعدّ الأداء المالي من أهم المؤشرات وأكثرها حساسيةً في المؤسسة، إذ يُعبّر عن تعظيم النتائج. ولكي تضمن المؤسسة انسجام أدائها المالي مع النهج الصحيح، لا بدّ من إجراء عملية تقييم. وبناءً على ذلك، تُقيّم المؤسسة نتائج أنشطتها لتحديد مدى تحقيق الأهداف المرسومة. لذا، يهدف تقييم الأداء المالي إلى تحديد كفاءة وفعالية الأداء المالي، وتحديد جوانب التطوير فيه، وتحديد الانحرافات لمعالجتها واتخاذ قرارات سليمة مستقبلاً.

اتجهت العديد من المنظمات العامة والخاصة إلى التكنولوجيا المالية للقضاء على العديد من المشاكل التي كانت تسبب لها صعوبة في أداء أعمالها، مثل التكرار والتداخل والبطء في إنجاز العمل، والتغلب على

مشاكل عدم التكامل في المعلومات ومشكلة الحدود التنظيمية، والتي تعد من متطلبات اتخاذ القرارات للتخطيط السليم وتبسيط إجراءات العمل وتدريب الموظفين على استخدام التكنولوجيا المالية كأحد الأدوات المهمة والفعالة في تحسين الأداء المالي .

علاوة على ذلك، يعد تطبيق التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرتباً بفرص جديدة للنمو والاستدامة ومع ذلك فإن هناك احتياج لتحليل الفرص المحتملة وفهم كيفية استغلال هذه التكنولوجيا لتحويل الشركات إلى شركات رقمية متطورة، لذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف)؟

1.4 فرضيات الدراسة

للإجابة على أسئلة وأهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية (H0): لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية المتمثلة بـ(التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات) في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

وتتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر التمويل والاستثمار في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لخفض التكاليف في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لفاعلية الخدمات في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

1.5 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا المالية المتمثلة بـ(التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات) في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجوف . ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على أثر توفر التمويل والاستثمار في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).
- التعرف على أثر خفض التكاليف في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).
- التعرف على أثر فاعلية الخدمات في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

1.6 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

ترتكز الأهمية النظرية في جدية موضوع الدراسة وحيويته وجودته وحدثته، إذ تُعد التكنولوجيا المالية مفهوماً حديثاً نشأ نتيجةً للتحويلات والتطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم لذا، ستستفيد الدراسة الحالية مما يلي :

1- التركيز على الإطار الفكري والمفاهيمي المتعلق بمتغيرات الدراسة: (التكنولوجيا المالية، كفاءة الأداء المالي).

2- تسليط الضوء على دراسة دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فالدراسة الحالية هي الدراسة الأولى من نوعها على حد علم الباحثة

الأهمية التطبيقية:

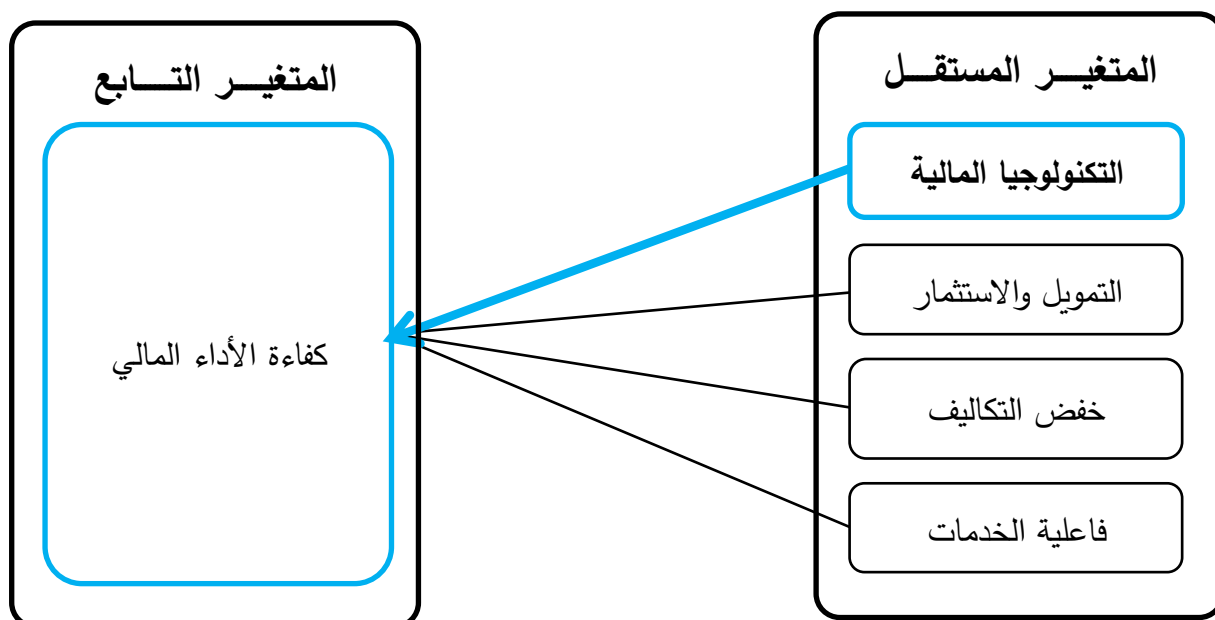
يهتم أصحاب القرار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المعارف والمعلومات اللازمة لتطبيق التكنولوجيا المالية وتطويره بما يحقق تعزيز كفاءة الأداء المالي، وهذا من خلال نتائج الدراسة الحالية، كما أن نتائج الجانب الميداني للدراسة تعد إضافة مثيرة للبحث العلمي ولكل الدارسين والمهتمين، كما أنها ستكون بمثابة انطلاقة للزملاء الباحثين لتناول موضوع الدراسة وهدفها من جوانب مختلفة. بالتالي فإن الأهمية التطبيقية تتمثل في الآتي :

1. مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية على اتخاذ قرارات مالية أفضل وتحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا المالية وتعزيز كفاءة الأداء المالي.

2. توفير معلومات ذات موثوقية وواضحة حول فوائد استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فسوف تساهم النتائج والتوصيات على تعزيز استخدام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحسين كفاءة الأداء المالي.

1.7 أنموذج الدراسة

أنموذج هذه الدراسة بني على وجود متغيرات أساسية، وهي المتغير المُستقل التكنولوجيا المالية المتمثلة بـ(التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات) والمتغير التابع (كفاءة الأداء المالي).



الشكل (1-1) أنموذج الدراسة

الشكل من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة التالية
المتغير المُستقل: التكنولوجيا المالية: دراسة (طحاينه، 2024)، ودراسة (Xiaofan, et.al,2024)
والمتغير التابع: كفاءة الأداء المالي: دراسة (Qutayba,2022) دراسة (Alkhawaldeha, et.al,2023)

1.8 محددات الدراسة

تم تحديد محددات ومعوقات الدراسة بناءً على الدراسات السابقة وعلى المعوقات التي واجهها الباحث عند إجرائه لهذه الدراسة وهي كما يلي:

- إن الأدبيات والدراسات السابقة التي ربطت بين متغيرات هذه الدراسة في البيئة السعودية، أو ضمن البيئات العربية والأجنبية، محدودة فيما توصل إليه الباحث، مما جعل من الصعب ربطها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- تم تطبيق هذه الدراسة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف) مما يجعل من الصعب تعميم نتائجها على باقي المنشآت في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني الاطار النظري

2.1 المبحث الاول: التكنولوجيا المالية

2.2 المبحث الثاني: كفاءة الأداء المالي

2.1 المبحث الاول: التكنولوجيا المالية

2.1.1 تمهيد

لقد أصبحت التكنولوجيا المالية، وما توفرة من خدمات ومنتجات وحلول جديدة ومبتكرة، من أهم المجالات الرائدة عالمياً. وقد ساهمت بشكل كبير في تسهيل العمليات المالية، بالإضافة إلى تحسين الأداء المالي، وستتناول هذه الدراسة في المبحث الاول مفهوم التكنولوجيا المالية، تطور التكنولوجيا المالية، وإستخدامات التكنولوجيا المالية، وكذلك خصائص ومزايا التكنولوجيا المالية، وعناصر التكنولوجيا المالية، ومجالات التكنولوجيا المالية، واخيراً ابعاد التكنولوجيا المالية .

2.1.2 مفهوم التكنولوجيا المالية

ليس هناك إجماع على تعريف شامل ودقيق للتكنولوجيا المالية بسبب التطورات السريعة في هذا المجال. هناك بعض التعريفات التي سنذكرها أدناه :

حيث عرفها (Schindler,2017) بأنها: ابتكار مالي تقني يمكن أن ينتج عنه تطبيقات ونماذج أو عمليات و منتجات أو خدمات جديدة لها تأثير مادي على الأسواق والمؤسسات المالية وكذلك تعمل على تقديم عديد من الخدمات المالية"، وورد في تعريف (STEINVILLE,2020) بأنها: عملية ابتكار رئيسية للأدوات والتقنيات المالية والمؤسسات المالية والأسواق الجديدة حيث أن هذه العملية تتطور باستمرار وتواكب التطورات والتقنيات المتقدمة والجديدة"، كما عرفها (مروان ورميدي عبد الوهاب، 2021) وهذا حسب مجلس الاستقرار المالي أنها ابتكارات يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات لها أثر ملموس على الأسواق ، وعلى تقديم الخدمات "، وقد قام بتعريفها (طالبة وبوحنريك، 2022) بأنها: "هي مجموعة من الاختراعات التكنولوجية والابتكارات الحديثة في قطاع المال. تشمل هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية والتي يتم استخدامها في العمليات المصرفية المالية ، بما في ذلك: التعامل مع العملاء كالتحويل المالي، وصرف العملات، وحساب أسعار الفائدة والأرباح، ومعرفة الأرباح المتوقعة من الاستثمارات، وغيرها من العمليات المصرفية"، وقام بتعريفها (ناصر ومصدع، 2022) بأنها: "أي اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في عديد من الخدمات التي تعتبر مالية، وذلك من خلال دمج الجانب المالي مع الجانب التكنولوجي ".

بناء على ما تقدم يمكن تعريف التكنولوجيا المالية على أنها هو مجال يجمع بين التكنولوجيا والخدمات المالية بهدف تحسين وتبسيط العمليات المالية بالإضافة إلى تقديم حلول دفع مبتكرة .

2.1.3 تطور التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة، للخدمات المصرفية والمؤسسات المالية تاريخ طويل في تبني التكنولوجيا، والذي يمكن تلخيصه في المراحل الثلاث التالية(حرفوش،2019) :

المرحلة الأولى (1966-1967): تم وضع الكابل الأول العابر للمحيط الاطلسي، بالإضافة إلى اختراع الصراف الآلي، والتكنولوجيا والمالية لتفجير المرحلة الأولى للعولمة المالية.

المرحلة الثانية (1967-2008): التكنولوجيا المالية ما زالت مُسيطر عليها من قِبل قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية، والتي قد استخدمت التكنولوجيا المالية بهدف توفير المنتجات والخدمات المالية، وهذه الفترة قد شهدت في بدايتها تقديم المدفوعات الالكترونية، أنظمة المقاصة، أجهزة الصراف الآلي بالإضافة إلى الخدمات المصرفية عبر الانترنت .

المرحلة الثالثة (2008): و لغاية يومنا الحالي منذ بداية الازمة المالية العالمية، فقد ظهرت شركات جديدة ناشئة، والتي قامت بتقديم الخدمات والمنتجات المالية بشكل مباشر إلى الشركات وعامة الناس.

أما الأسباب التي أدت إلى هذا الانتشار السريع وقيام كافة الدول باستثمار رؤوس أموال ضخمة في مجال التكنولوجيا المالية، وتطور معدلات الاستثمار فيها بسرعة كبيرة، فتتمثل في(لز هاري، 2018):

- التطورات الهائلة في الأدوات المالية، وتوسع التكنولوجيا المصرفية، وما صاحبها من تطورات هامة في تقنيات الدفع الإلكتروني .
- سهولة الوصول إلى شرائح أوسع من السكان عبر العالم الافتراضي ووسائل التواصل الاجتماعي.
- سهولة التعامل مع عالم التكنولوجيا المالية (FinTech)، مقارنةً بالعالم التقليدي، والذي يتطلب على الأقل فتح حسابات مصرفية محلياً ودولياً.
- ارتفاع تكاليف التعامل مع التكنولوجيا المالية، مع سهولة الحصول على خدمات عالية الجودة دون تكبد تكاليف باهظة.

2.1.4 استخدامات التكنولوجيا المالية

يوجد العديد من استخدامات التكنولوجيا المالية وهي على النحو التالي (الغانى،2022) :

- خدمات الدفع: وهي الأنشطة المصرفية الأكثر استخداماً ومرونة والتي توفرها التكنولوجيا المالية للعديد من العملاء والمستخدمين، حيث توفر لهم العديد من طرق الدفع، بما في ذلك: (الدفع عبر الهواتف الذكية، والتحويلات المالية الخارجية، وإدارة تدفقات الدفع للتجارة الإلكترونية) .
- الخدمات المصرفية للأفراد: وهي خدمات مصرفية إلكترونية بسيطة للأفراد، لا تتطلب حضوراً شخصياً لسداد الرسوم، وتتميز بانخفاض تكلفتها. كما تشمل حلولاً لإدارة الميزانية وأدوات متنوعة لإدارة الشؤون المالية الشخصية.
- خدمات التمويل والاستثمار: توظف هذه الخدمات التكنولوجيا المالية لجذب مدخرات الأفراد من خلال تقديم عروض بسيطة. بالإضافة إلى ذلك، تُقدم منصات التمويل الجماعي للمؤسسات المالية والشركات على شكل قروض أو استثمارات في الأسهم، ويُقدم الاستثمار المالي للأفراد عبر الإنترنت .
- خدمات للبنوك تعتمد على قاعدة بيانات ضخمة: تُقدم هذه الخدمات حلولاً مشتركة تستهدف القطاع المصرفي. ويتحقق ذلك من خلال جمع وتحليل قاعدة بيانات ضخمة، مما يُحسن إدارة علاقات العملاء، بما في ذلك سلوك الشراء والادخار، والملاءة المالية.
- خدمات للبنوك والمؤسسات المالية: تشمل هذه الخدمات توفير التكنولوجيا المالية لمجموعة متنوعة من الحلول الهادفة إلى تحسين إدارة الشركات، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبنوك، مثل التقنيات التي تُركز على تطوير حلول قائمة على التكنولوجيا تتعلق بتسجيل المعاملات، ومعالجة المعلومات، وإدارة المخاطر، وإدارة الضرائب .

2.1.5 خصائص التكنولوجيا المالية

- تتضمن التكنولوجيا المالية بخصائص عديدة، منها (فؤاد، ٢٠٢١):
- تُركز التكنولوجيا المالية على المعرفة والأساليب والمهارات والعمليات المصرفية، التي تُطور من خلالها العمليات المالية في البنوك.
- تُعتبر التكنولوجيا المالية أداة تُستخدم في البنوك لتحقيق أهدافها، إذ يُسهّم تطبيقها في تطوير بيئة عمل البنك، وتحقيق نجاحه.
- لا تقتصر التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها على تقديم الخدمات فحسب، بل تمتد إلى أساليب الإدارة التي يتبعها البنك.
- المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا هو الخدمات المالية والمصرفية.
- الجانب المادي: ويتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة في التكنولوجيا المالية.
- الجانب العملي: وهو المعرفة المطلوبة في مجال التمويل والمصارف.

- الجانب الابتكاري: ويشمل اكتساب جميع المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية والمصرفية بطرق مبتكرة ومتطورة.

تُعد التكنولوجيا المالية ذات أهمية بالغة، خاصةً بعد الثورة الصناعية والتطورات الهائلة والكبيرة في مجال التكنولوجيا في جميع القطاعات. فقد أصبح العالم أجمع معتمدًا بشكل أساسي على التكنولوجيا المالية في القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والمالية وكافة القطاعات. وللتكنولوجيا دور كبير في تطوير العديد من المنتجات، وخاصةً القطاع المالي. ونرى أن للتكنولوجيا المالية بصمة واضحة في هذا القطاع، ويتجلى ذلك في التطورات السريعة التي حققها القطاع المالي. وللتكنولوجيا المالية دور كبير وفعال في ابتكار منتجات جديدة لها القدرة على تطوير العمل المصرفي وتحقيق أرباح عالية، مثل أجهزة الصراف الآلي التي تعتمد عليها القطاعات المصرفية، والتطبيقات الحديثة كالخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والخدمات الإلكترونية أيضًا، وما تقدمه من خدمات ومنتجات وتطبيقات لخزينة البنك ونظام المقاصة والعديد من المنتجات التي تعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا المالية (شحادة، 2022).

2.1.6 مزايا التكنولوجيا المالية

تتميز التكنولوجيا المالية (Fintech) بالعديد من المزايا، منها :

- أنها تُسهم في الوصول إلى جميع المستخدمين: على سبيل المثال، تتمكن الشركات الناشئة الجديدة من الوصول إلى جميع الطبقات والفئات من خلال إعادة تصميم المنتجات الموجهة للعملاء ذوي الدخل المحدود، على عكس الخدمات المالية التقليدية التي تُقيّم الشركات بناءً على ملكية الأصول.
- تتميز بمرونة كبيرة وتكلفة معقولة، حيث يُمكن للشركات الجديدة والناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تطوير خطط دفع متعددة، وبيع، وخدمات مُناسبة لمختلف العملاء، بشكل شهري أو يومي.
- إنجاز الأعمال بوتيرة سريعة من خلال التكنولوجيا المالية، حيث تُنجز الشركات أعمالها في فترة زمنية قصيرة، بالاعتماد على البيانات الضخمة والخوارزميات، مقارنةً بالشركات التقليدية التي تتطلب وقتًا كبيرًا وفترة زمنية طويلة (الدستاوي، 2025).
- سياسات البيانات والهاتف المحمول. من خلال هذه السياسة، يتم تحسين الخدمات والمنتجات المالية، بهدف تصميم خدمات مُناسبة لهم، والتي بناءً عليها يُمكن لأصحاب الأعمال اتخاذ القرارات المُناسبة واستغلال الفرص المُناسبة.
- تُركز التكنولوجيا المالية على المنتجات سهلة الاستخدام، وتُصممها بطريقة بسيطة وسهلة (الفرا، 2024).

2.1.6 عناصر التكنولوجيا المالية

هناك عدة عناصر أساسية للتكنولوجيا المالية، كما يلي (لز هاري، 2018):

- الابتكارات المالية: وهي نتاج استخدام التكنولوجيا المالية، وبالتالي الوصول إلى منتجات مالية مبتكرة من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتطورة في مجال المعاملات المالية، مما أدى إلى اختفاء النقود الورقية تمامًا من التداول.
- استخدام التكنولوجيا: يُعد هذا جانبًا مهمًا من جوانب تسويق وابتكار المنتجات المالية التي تعمل على زيادة النشاط المالي للمؤسسات المالية.
- الأثر المادي: من المرجح أن يكون لانتشار المنتجات المالية القائمة على التكنولوجيا تأثير ملموس على النشاط المالي والاقتصادي، من حيث زيادة فرص العمل وتوفير التمويل اللازم للنشاط الاقتصادي. وهذا له تأثير ملموس على اقتصادات الدول التي تتبنى التكنولوجيا المالية، من خلال زيادة مساهمة القطاع المالي في الناتج المحلي الإجمالي.

2.1.7 مجالات التكنولوجيا المالية

تُتيح قطاعات التكنولوجيا المالية، أو ما يُطلق عليه البعض خدمات التكنولوجيا المالية، قياس التكنولوجيا المالية، وقد اختلف الباحثون والمنظمات في تعريفها، وسنذكر أهمها وفقًا لأحدث التقارير: أولاً: المدفوعات الرقمية:

يُعتبر هذا القطاع من أهم القطاعات وأكثرها تطورًا في مجال التكنولوجيا المالية. الدفع الرقمي أو الإلكتروني هو تحويل القيمة من حساب دفع إلى آخر باستخدام جهاز رقمي كالهاتف المحمول، أو نقطة البيع، أو الحاسوب، أو قناة اتصال رقمية كالبيانات اللاسلكية المتنقلة أو نظام سويفت (جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك). ويشمل هذا التعريف المدفوعات التي تتم عبر التحويلات المصرفية، والأموال المتنقلة، وبطاقات الدفع، بما في ذلك بطاقات الائتمان والخصم والبطاقات مسبقة الدفع. تُقدم الشركات الناشئة خدمات دفع الفواتير، وحلول الدفع عبر الإنترنت والهاتف المحمول، والمحافظ الإلكترونية. لذلك، تُعد خدمات الدفع من أكثر الخدمات شيوعًا مقارنةً بالخدمات والمنتجات المالية الأخرى (عيسى، 2023).

ثانياً: الاقتراض الرقمي:

هو عملية تقديم القروض التي يتم التقديم للحصول عليها، وإدارتها وصرفها من خلال القنوات الرقمية، حيث يستخدم المقرضون البيانات الرقمية لإبلاغ قرارات الائتمان وبناء مشاركة ذكية للعملاء (Alshannag, et.al, 2025).

ثالثاً: التأمين الرقمي:

إنها نقطة التحول الرقمي في خدمات التأمين، أي تحويل جميع خدمات التأمين التي تقدمها شركات التأمين لجميع عملائها إلى خدمات رقمية، لتعزيز الكفاءة والسرعة. و استخدام البرمجيات وواجهات المستخدم الناشئة لمعالجة أوجه القصور في سلسلة قيمة التأمين، وتهدف إلى تحسين التفاعل بين شركات التأمين وعملائها(عبد القادر وسلام، 2023).

رابعاً: التمويل الرقمي:

التمويل الرقمي يعني تمكين كل مواطن من الوصول إلى الخدمات المالية عبر التكنولوجيا الحديثة. ويُعدّ التمويل الرقمي أداةً مهمةً لبرامج الشمول المالي، إذ يُتيح فرصاً هائلةً لتعزيز الشمول المالي وتوسيع نطاق الخدمات الأساسية في ظلّ انتشار استخدام الهواتف المحمولة. تُعرّف المفوضية الأوروبية التمويل الرقمي بأنه المصطلح المستخدم لوصف تأثير التقنيات الحديثة على قطاع الخدمات المالية. ويشمل ذلك المنتجات والتطبيقات والعمليات التي غيّرت الطريقة التقليدية لتقديم الخدمات المصرفية والمالية (عبد الكريم ومريم، 2023)

خامساً: التكنولوجيا التنظيمية

عبارة عن إدارة العمليات التنظيمية في القطاع المالي اعتماداً على التكنولوجيا. وتشمل الوظائف الرئيسية للتكنولوجيا التنظيمية وكذلك المراقبة التنظيمية، وإعداد التقارير، أي استخدام التقنيات الحديثة لحل أعباء التنظيم والامتثال بفعالية وكفاءة أكبر . (فواد، 2021).

2.1.8 ابعاد التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية (Fintech) لها تأثير كبير على التمويل والاستثمار، إذ تهدف إلى خفض التكاليف وتحسين فعالية الخدمات المالية. وتشمل هذه الآثار: زيادة فرص الاستثمار، وتحسين الوصول إلى جميع الخدمات المالية، وخفض التكاليف، وتعزيز الشمول المالي، وتحسين كفاءة وشفافية العمليات المالية. وفي ما يأتي توضيح لأهم ابعاد التكنولوجيا المالية

1- التمويل والاستثمار ويتم من خلال :

- a. فرص الاستثمار: و تُوفر أدوات استثمارية جديدة، مثل التمويل الجماعي والعملات المشفرة، مما يُتيح للأفراد والمؤسسات الوصول إلى التمويل المتنوع .
- b. الوصول إلى الخدمات المالية: تُساهم في توسيع مجالات الخدمات المالية لتصل الى شرائح جديدة في المجتمع، لا سيما في المناطق التي لا تتوفر فيها الخدمات المصرفية .

c. مبادرات التمويل المستدام: وتسهم في تعزيز الاستثمار من خلال دمج العوامل البيئية والاجتماعية في صنع القرار الاستثماري (Kharrat, et, al, 2024)

2- خفض التكاليف من خلال:

- a. تبسيط العمليات: حيث تُبسّط التكنولوجيا المالية العمليات المالية من خلال الأتمتة، مما يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية لكلٍ من الشركات والأفراد .
- b. تقليل الاعتماد على الوسطاء: حيث تساهم التكنولوجيا المالية في تقليل الاعتماد على الوسطاء التقليديين الماليين ، وتخفيض الرسوم والعمولات المرتبطة بالمعاملات.
- c. خفض تكاليف الإقراض: حيث يمكن للتكنولوجيا المالية خفض من تكاليف الإقراض باستخدام خوارزميات متقدمة لتقييم المخاطر وتقديم قروض بأسعار فائدة تنافسية (طحاينه، 2024) .

3- فاعلية الخدمة: ويتم ذلك من خلال ما يأتي:

- a. زيادة الكفاءة: حيث تُحسّن من كفاءة العمليات المالية من خلال الأتمتة والتحليلات المالية المتقدمة، والذي يُمكن المؤسسات من تقديم خدمات أسرع وأكثر دقة.
- b. تحسين الشفافية والأمان: وتساهم التكنولوجيا المالية في الزيادة من شفافية وأمان المعاملات المالية من خلال استخدام تقنيات مثل سلسلة البلوك تشين (الكتل)، والذي يُقلل من فرص الاحتيال ويزيد من ثقة المستخدم.
- c. توفير تجربة أفضل للعملاء: حيث تُقدم خدمات مالية أكثر ملاءمة وسهولة في الاستخدام، مما يُعزز رضا العملاء ويُحسّن تجربتهم بشكل عام (Chand, et.al, 2025).

2.2 المبحث الثاني: الأداء المالي

2.2.1 تمهيد

الأداء المالي هو من أهم الأنواع الرئيسية للأداء في المؤسسة والذي له أهمية بالغة في تحديد الوضع المالي للمؤسسة وذلك من أجل معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، الذي يتم من خلال استخدام المؤشرات والنسب المالية بالإضافة إلى شاشة القيادة والتي تعتبر أداة فعالة في عملية تقييم الأداء الفعلي للمؤسسة، ولأهمية الأداء المالي في المؤسسة سنحاول التطرق من خلال هذا المحور إلى مفهوم الأداء المالي، وأهمية الأداء المالي، وأهداف الأداء المالي، وكذلك أهمية تقييم الأداء المالي، والعوامل المؤثرة على الأداء المالي، ومعايير الأداء المالي، وكذلك دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية .

2.2.2 مفهوم الأداء المالي

عرف (لزهاري، 2018) بأنه: يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات، حيث يركز على استخدام المؤشرات المالية لقياس مدى تحقيق الأهداف، وجاء في تعريف (Kanana, 2022) على أنه: الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ القرارات الكافية لتجاوز تلك الانحرافات وغالباً ما تكون عملية المقارنة بين ما هو تحقق فعلاً وما هو مستهدف في نهاية الفترة الزمنية المحددة وهي سنة محددة غالباً، و عرفه كل من (عقل وحلمي، 2023) بأنه: قدرة البنك على تحسين موارده المالية بأقل تكلفة ممكنة، وتحقيق الأرباح من خلال تقديم مختلف الخدمات المصرفية واستثمار الأموال، وتوفير السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماته .

وترى الباحثة أن الأداء المالي يعكس الية استخدام المنظمة للعديد من مواردها البشرية، المادية والمالية بما يُمكنها من انجاز أهدافها المالية، كتعظيم الربحية وزيادة عائد الاستثمار وعائد حقوق الملكية.

2.2.3 أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي بشكل عام أنه يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطرق تخدم مستخدمي البيانات وأصحاب المصلحة المالية. كما ويسعى إلى تحديد نقاط القوة والضعف في الشركة، والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي بهدف ترشيد القرارات المالية للجهات المستخدمة. كما تكمن أهميته بشكل خاص في عمليات مراقبة عمل الشركات وفحص سلوكها ومراقبة أحوالها وتقييم مستويات أدائها وتوجيه هذا الأداء في الاتجاه الصحيح. بالإضافة إلى تحديد المعوقات وتوضيح أسبابها ووضع الإجراءات التصحيحية لها. بالإضافة إلى ترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها بناءً على الأهداف العامة

للشركات ومساعدتها على اتخاذ القرارات الصحيحة والحفاظ على البقاء والاستمرارية والمنافسة (نور الدين، 2016).

وتكمن أهمية الأداء المالي في انه يسلط الضوء على تقييم ربحية الشركة والسيولة، بالإضافة إلى تقييم تطور نشاط الشركة، وتقييم مديونيتها، وتطوير توزيعات الشركة وتطور حجمها، وبهذا يتم تحديد مؤشرات توفرها الشركة مثل طرق تحليل الأداء المالي، والغرض الأساسي من تقييم الربحية وتحسينها هو تعظيم الربحية وثروة المساهمة، ويعد الغرض من تقييمها هو تحسين مقدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات، يهدف تقييم النشاط إلى تحديد آلية إدارة الشركة لتوزيع استثماراتها ومواردها المالية. ويهدف تقييم الرافعة المالية إلى تحديد مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي. ويهدف تقييم التوزيعات إلى تحديد سياسة الشركة في كيفية عملية توزيع الأرباح. ويهدف تقييم حجم الشركة إلى تزويدها بمجموعة من المزايا ذات الأبعاد الاقتصادية، بهدف تحسين القدرة الإجمالية للشركات. (Qutayba, 2022).

2.2.4 أهداف الأداء المالي

للاداء المالي مجموعة من موضحة كالاتي:

1- التوازن المالي

هو الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه الوظيفة المالية لأنه يؤثر على الاستقرار المالي للمؤسسة. في زمن معين، ويعبر عن التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة، مما يسمح بالاحتفاظ به. يحدث هذا على مدى فترات مالية ويتطلب توازنًا بين المدفوعات والمحصلات، أو بين استخدامات الأموال ومصادرها .

في هذه الحالة، يجب تمويل رأس المال الثابت، ممثلاً بالاستثمارات، من خلال الأموال الدائمة (رأس المال بالإضافة إلى الديون طويلة ومتوسطة الأجل). وهذا يضمن عدم تحويل جزء منه إلى سيولة للوفاء بجميع الالتزامات. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري تحقيق تغطية رأسمالية للأصول الثابتة وبشكل دائم. ويجب أن يكون هناك توازن بين الإيرادات والمدفوعات. وهنا يكون للتوازن المالي أولوية كبيرة في عملية المساهمة في توفير السيولة والتسهيل المالي. وأدناه يتم توضيح هدف تحقيق التوازن المالي (عيسى، 2023):

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات من خلال اموال دائمة.
- ضمان تسديد جزء الديون أو كلها في وقت قصير.
- تخفيض الخطر الذي قد يواجهه المنظمة.

2- نمو المنظمة

ان لنمو المنظمة يُعد عاملاً أساسياً من عوامل تعطي تعظيم قيمتها وبهذا فإن القرارات المتعلقة بالنمو تمتاز بأنها قرارات إستراتيجية، فالنمو يعد وظيفة مهمة للمؤسسة واقتصادها، وهي تعكس أيضاً مدى نجاح استراتيجياتها التي تتعلق بجانب التطور، والبقاء والتوسع، والاستمرارية، وبالتالي، يُمكن اعتبار النمو وظيفة إستراتيجية تُشكّلها سياساتٌ تُحدّد حجم الاستثمارات، وسياسات توزيع الأرباح، وهيكل سياسات التمويل. وتُحدّد أهداف النمو بنمو إجمالي القدرات المتاحة للمؤسسة (شحادة، 2022).

3- الربحية والمردودية

الربحية، بدورها، تمثل عدداً كبيراً من السياسات والقرارات. كما أنها تقيس فعالية وكفاءة إدارة الشركة في تحقيق الأرباح. وهنا، تعبر عن العلاقة بين الأرباح ودوران الأعمال بالمنظمة. من خلال قياس عملية الربحية، كما تهدف إلى تقييم قدرة المشروع على الكسب وكفاءته في تحقيق أرباح صافية من نشاطه الاقتصادي .

كما تُعد والمردودية أحد الاهداف الأساسية التي تسعى جميع منظمات الاعمال لتحقيقها، وتُوجه مواردها نحو تحقيقها. وتُعتبر هدفاً عاماً للمنظمة. تشير الربحية إلى قدرة الادوات على تحقيق الهدف منها. تعكس الادوات المستخدمة بالمنظمة، والممثلة برأس المال الاقتصادي، العائد المالي. بناءً على النتيجة والوسائل المستخدمة، يتم تحديد نوع العائد. بشكل عام، ينصب تركيز المنظمة على العائد المالي والاقتصادي (Erna, et.al, 2023).

4- السيولة توازن الهيكل المالي

تقيس السيولة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة من مخزون وقيم قابلة للتحقيق إلى نقد متاح بسرعة. ويؤدي نقص السيولة أو عدم كفايتها إلى عجز المؤسسة عن تغطية الالتزامات المتداولة .

اما بالنسبة لتوازن الهيكل المالي للمؤسسة فهو يعني ان الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة والاصول المتداولة تعمل على تغطية الموارد قصيرة الاجل، وهذا كله بهدف ضمان حقوق المقرضين وعدم وقوع المؤسسة في العسر المالي، أي ان التكلفة المالية لها دور كبير ومهم في التخصيص الانجح للموارد المالية (فؤاد، 2021) .

2.2.5 أهمية تقييم الأداء المالي

1-يساعد تقييم الأداء المالي الإدارة المالية بتحقيق الأهدافالاتية :

- تقييم الأنشطة الاقتصادية للمنشآت بشكل عام، ويتم ذلك من خلال (شحادة، 2022):
- تقييم نتائج أنشطة المنشأة من حيث عمليات الربح والخسارة خلال فترات مالية محددة.

- تقييم المركز المالي للمنشأة الاقتصادية في تاريخ محدد..
- مقارنة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها فعليا مع البيانات التي تم التخطيط لها بالإضافة إلى تحديد الانحرافات والتعرف على أسبابها.
- 2- يُساعد تقييم الأداء المالي الإدارة المالية بتحديد أهدافها، والذي بدروه يؤدي في إعداد الخطط السنوية اللازمة.
- 3- يُساعد تقييم الأداء المالي الإدارة المالية للمؤسسة على مراقبة واتخاذ القرارات اللازمة، بالإضافة إلى تصحيح أي انحرافات محتملة.
- 4- يُساعد تقييم الأداء المالي المؤسسة على تكوين صورة واضحة لعلاقتها مع المؤسسات الأخرى.
- 5- تقييم الأداء المالي يساعد في كشف الفرص الاستثمارية.
- 6- العديد من منظمات الاعمال تتعرض إلى الفشل وهذا ناتج عن سوء تسيير الإدارة المالية، وهنا يجيء دور تقييم الأداء المالي لدراسة هذه المشكلات وتقديم الحلول لمعالجة هذه الاخطاء.

2.2.6 العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه المؤسسات من خلال أنشطتها مشكلات وصعوبات تعرقل خطي سير عملها، مما يدفع للبحث عن مصادر هذه المشكلات والعمل على تحليلها واتخاذ التدبير اللازمة لحلها، وهذا الهدف الأساسي لعملية الأداء المالي، يسعى التحليل عادةً في المساعدة على تحديد أبرز المشكلات، ودراسة أسبابها، ووضع القرارات التصحيحية المناسبة. ومن أهم هذه العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك (بوالضياف، شماخي، وبخال، 2018) :

- العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي: ومن أهمها:

○ الظروف الاقتصادية والسياسية:

أداء المنشآت والمؤسسات يتأثر باستقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية للدول. منها استهداف العمليات المصرفية ، إضافة إلى ذلك تقلبات الاسعار المتعلقة بالصرف والتي ظهرت عند شركات الصرافة، و هذا قد أثر بشكل عكسي وسلبى على إجمالي موجودات ومطلوبات البنوك التجارية وعلى ادارتها، وقد كان له اثر واضح فيما هو متعلق بتوزيع الايرادات المالية على اختلافها لتلك المصارف وهذا بالتالي قد أثر على ربحيتها.

○ التشريعات القانونية والضوابط المصرفية:

للتشريعات القانونية والتنظيمات تأثير كبير على أداء المنظمات، وهي ترتبط بتعليمات السلطات التنظيمية وتنظيمات ضبط الأداء المالي. وهذا للحفاظ على سلامته الملاءة وحماية أيضا اموال المودعين

ويترتب على هذا التزامات اضافية على بعض البنوك متمثلة في قيود الحركة وحجم السهيلات، بالإضافة إلى الاحتفاظ بقدر كبير من السيولة وتكوين مخصصات إضافية .

○ العامل الديني والاجتماعي

الكثير من العملاء يبتعد عن التعامل مع منشآت مالية لأنها لا تعتمد على الشريعة الإسلامية في أساس عملها ، وفي حال وجود بنوك اسلامية فان العملاء يفضلون التعامل مع هذا النوع ، يؤثر العامل الديني سلبًا على كلّ من الميزانية العامة للبنك التجاري وعلى جانب الالتزامات، إذ يحدّ العامل الديني من قدرة البنوك على تنمية مواردها المالية، وهذا خلال إقناع العملاء بإيداع أموالهم فيها. وإلى جانب العامل الديني، هناك عامل اجتماعي يؤثر أيضًا على أداء البنوك، ويعكس مدى شيوع العادات المصرفية أو درجة الوعي المصرفي الذي يعمل على الحفاظ على حجم النقد المتداول .

- العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي

○ الهيكل التنظيمي:

الإطار الذي يتفاعل مع جميع المتغيرات التي تتعلق بالبنوك التجارية وبجميع انشطتها، ومن خلاله تتحدد أساليب الاتصال والمسؤوليات وتبادل الأنشطة والصلاحيات المتعلقة بالعمل وهيكلها التنظيمي. وهذا يتمثل في كفاءتها الإدارية التي تتعلق بالوظائف الإدارية في المؤسسات، ويشمل التمايز الرأسي، وهو عدد من المستويات الإدارية. أما التمايز الأفقي، فهو عدد من المهام الناتجة عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي من خلال عدد الفروع والموظفين. كما يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات المصرفية ، وذلك خلال مساعدتها بتنفيذ خططها بنجاح من خلال تحديد العمل والأنشطة وتخصيص الموارد.

○ التكنولوجيا:

وهي جميع الاساليب والمهارات والطرق المُعتمدة بالمؤسسة وتهدف إلى تحقيق الأهداف وربط المصادر بالاحتياجات، كما ويجب على المؤسسة ان تسعى لتحديد التكنولوجيا التي تلائم طبيعة اعمالها والتي تنسجم مع اهدافها. والتكنولوجيا تعمل على شمولية الأداء لأنها تعمل على تغطية كافة الجوانب، ولها القدرة على التقليل من المخاطر وزيادة في الأرباح

○ ارباح أو خسائر القروض:

عميات الائتمان التي تمنحها البنوك تؤثر بشكل عالي على الربحية وهذا يعود إلى كبر حجم الموارد نحو عمليات الائتمان ذلك ان القروض تعتبر من الأنشطة الرئيسية للبنوك التجارية وهي المصدر الرئيسي لتحقيق الأرباح بشكل دائم، فعملية الائتمان تؤثر بالبنوك بشكل أساسي .

○ السيولة:

مقدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها فوراً. تساعد السيولة البنوك على تخفيف الخسائر التي قد تنجم عن اضطرارها إلى تصفية بعض أصولها غير السائلة. تمثل السيولة حمايةً وأماناً للبنك، مع الحفاظ على قدرة النظام المصرفي بتلبية متطلبات عملية الائتمان .

○ الحجم:

هو آلية لتصنيف المؤسسات المصرفية وتعريفها كصغيرة، ومتوسطة، وكبيرة. وتُستخدم عدة مقاييس لهذا التصنيف، منها إجمالي الأصول أو إجمالي الودائع، وإجمالي المبيعات، وإجمالي القيمة المضافة. قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها سلباً على أدائها، إذ تُعتبر المؤسسة الكبيرة عائقاً أمام الأداء المالي، نظراً لتعقيد إدارتها وتشابكها. كما يمكن أن يكون ذو تأثير إيجابي، وتتطلب المؤسسة الكبيرة عدداً عالياً من المحليين الماليين، والذي قد يُسهم في تحسين أدائها المالي.

○ توظيف الموارد المالية:

تُوجّه البنوك التجارية معظم مواردها المالية للاستثمار في القروض والأوراق المالية، إذ تُعتبر من أهم مجالات الاستثمار بالنسبة لها. وكلما ارتفعت نسبة الموارد المُستثمرة في هذه الأصول، ارتفعت ربحية البنوك التجارية، إذ يُعدّ الدخل الناتج عنها المصدر الرئيسي لإيرادات البنوك، وخاصةً الدخل الناتج عن القروض(الفرا، 2024).

2.2.7 معايير الأداء المالي

هناك معايير يستخدمها المحللون لتحديد مستوى الأداء المالي، ومنها(السرطاوي، 2019):

- 1- المعايير المطلقة : وهي معايير مستخدمة للحكم بموجبها على وضع المؤسسة على اختلاف نوعها وعمرها وقت التحليل، وتأخذ شكل قيم ثابتة لنسبة محددة مثل نسبة التداول.
- 2- معايير الصناعة: وهي المعايير المعتمدة في صناعة محددة، مثل المقاييس المستخدمة بعملية تقييم سلامة النسب المالية؛ تُحدد هذه المعايير من قِبل غرفة الصناعة والاتحادات الصناعية في الدولة.
- 3- المعايير التاريخية: تستند لدراسة أداء المؤسسة على مدى عدة سنوات متتالية، ويتم استخدامها كمعيار لتقييم أداء المؤسسة الحالي واتجاهاتها. ويُحسب من خلال المتوسط الحسابي بالنسبة المستخرجة.
- 4- المعيار المستهدف: وهي نسب تستهدفها المؤسسة لتحقيقها من خلال الموازنات، وتقارن النسب المحققة مع تلك المستهدفة، فتظهر الابتعاد بين الأداء الفعلي والخطط وبالتالي اتخاذ الإجراءات الصحيحة اللازمة.

2.2.8 التكنولوجيا المالية وتعزيز كفاءة الأداء المالي

للتكنولوجيا المالية (FinTech) دورًا ذا أهمية في تحسين الأداء المالي للشركات والأفراد. فهي تُمكن من تقديم خدمات مالية مبتكرة وفعّالة، وتحسّن الشمول المالي، وتعمل على تخفيض التكاليف، وتُعزّز الكفاءة. كما تعمل على تحسين عملية إدارة المخاطر وتحسين المنتجات والخدمات المالية (Mothobi & Kebotsamang, 2024).

والتكنولوجيا المالية تسهم بتحسين الأداء المالي في التالي:

- تحسين الكفاءة:

تُبسّط التكنولوجيا المالية العمليات المالية وتقلّل من الاعتماد على الطرق التقليدية المتبعة، مما يؤدي إلى خفض التكاليف وزيادة الكفاءة التشغيلية. على سبيل المثال، تُوفّر تطبيقات الخدمات المصرفية من خلال الهاتف المحمول الوقت والجهد على العملاء من خلال تسهيل مختلف المعاملات المالية.

- تعزيز الشمول المالي:

تُتيح التكنولوجيا المالية عملية الوصول للخدمات المالية للأفراد والشركات الذين قد لا يتمكنون من الوصول إليها عبر القنوات التقليدية. تُسهّل المحافظ الإلكترونية وبوابات الدفع الإلكتروني على الأفراد إجراء معاملاتهم المالية وإدارة أموالهم، لا سيما في المناطق النائية أو محدودة الدخل.

- توفير حلول مبتكرة:

تقدّم التكنولوجيا المالية حلول متنوعة ومبتكرة في عديد المجالات، كالمدفوعات الرقمية، والتمويل الجماعي، والتأمين الرقمي، وإدارة الثروات. تُلبّي هذه الحلول احتياجات العملاء المتغيرة وتُساهم في تحسين تجربتهم بشكل عام.

- إدارة المخاطر:

تُساهم التقنيات المالية في تحسين إدارة المخاطر المالية من خلال تحليل البيانات الضخمة واستخدام الذكاء الاصطناعي. ويمكن للشركات استخدام هذه التقنيات لتحديد المخاطر المحتملة وتقييمها واتخاذ التدابير للتخفيف منها.

- تطوير المنتجات والخدمات:

تُمكن التكنولوجيا المالية الشركات من عملية تطوير منتجات وخدمات مالية مبتكرة تُلبّي احتياجات العملاء المتغيرة. وبهذا تتمكن الشركات من استخدام البيانات الضخمة والتحليلات المالية المتقدمة لفهم سلوك العملاء واحتياجاتهم، وتقديم حلول مُخصصة. (isati, et.al, 2024).

خفض التكاليف التشغيلية: وهذا بفضل استخدام أنظمة دفع الكترونية واعتماد الأتمتة، تتمكن المؤسسات من تقليل اعتمادها على الفروع التقليدية وخفض التكاليف المرتبطة بإدارة عملياتها اليومية.

- **تحسين الكفاءة والإنتاجية:** تتمتع البنوك التي تتبنى التكنولوجيا المالية بقدرة أكبر على إجراء معالجة للمعاملات بشكل أسرع، وهذا يعزز إنتاجيتها ويوفر تجربة عملاء أفضل. توسيع قاعدة العملاء: من خلال تبني تقنيات مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف المحمول، وبهذا تتمكن المؤسسات للوصول لشريحة أكبر من العملاء، مما يعزز فرص النمو (Liu, & Zhu, 2024).

2.2.9 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

يُعد قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة أحد أهم الركائز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. فهو لا يُساهم في النمو الاقتصادي فحسب، بل يُساهم أيضاً في خلق فرص عمل جديدة، وتنويع الاقتصاد، ودفع عجلة الابتكار التكنولوجي.

تُعدّ الشركات الصغيرة والمتوسطة عاملاً حاسماً في التنويع الاقتصادي، لا سيما في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى المملكة إلى تقليل اعتمادها على النفط، مصدر إيراداتها الرئيسي. ويمكن لهذه الشركات أن تُطلق العنان لقطاعات وصناعات جديدة، من الطاقة المتجددة والتكنولوجيا إلى السياحة والرعاية الصحية. وبذلك، فهي لا تُساهم في بناء نظام اقتصادي متوازن ومستقر فحسب، بل تتماشى أيضاً مع الأهداف العامة للمملكة. إن مرونتها العالية تجعلها أداة مثالية للتنويع الاقتصادي. ومن خلال دعم الأعمال متعددة القطاعات، تضمن الشركات الصغيرة والمتوسطة المرونة الاقتصادية وتساهم في بناء منظومة اقتصادية ثرية ومبتكرة وتنافسية. (Al-Tit, et.al, 2019).

تولي المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة. ويتجلى هذا الاهتمام في جهودها المتواصلة لرفع مساهمة هذا القطاع في اقتصادها من 21% إلى 35% بحلول عام 2030، بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، 2025).

2.2.10 تأثير المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد الوطني

تلعب المنشآت الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد الوطني عالمياً، نظراً لدورها المحوري في التنمية الاقتصادية. ولذلك، فإن جهود تطويرها تنعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني من خلال (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، 2025):

- زيادة الدخل وفرص الاستثمار
- تُساهم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تدفقات رأس المال إلى البلاد، وتزيد من دخل جميع شرائح المجتمع. كما أنها تجذب استثمارات متزايدة بفضل تطورها المستمر وقدرتها التنافسية القوية في السوق. في المملكة العربية السعودية، من المتوقع أن تصل مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي

الإجمالي إلى 1.1 تريليون ريال، بفضل الجهود المستمرة لتطويرها ونموها. وهذا يُترجم إلى زيادة الدخل وتحسين فرص الاستثمار، مما يُعزز الاقتصاد الوطني على المدى الطويل.

• تُشكل المنشآت الصغيرة والمتوسطة غالبية الشركات عالميًا، مما يُبرز دورها الهام وتأثيرها في تعزيز الاقتصاد الوطني. ويتطلب تطوير هذه المنشآت بالضرورة تحقيق نتائج أفضل. ووفقًا لتقديرات الخبراء، تُوفر المنشآت الصغيرة والمتوسطة ما يقارب 4 من كل 5 وظائف، مما يُشير بوضوح إلى دورها في زيادة وخلق المزيد من فرص العمل في الدول.

• رفع الكفاءة والإنتاجية في سوق العمل وإن تنافسية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في

الأسواق لها أثر إيجابي على كفاءتها وإنتاجيتها. ويتجلى ذلك في التطوير والابتكار المستمر في إنتاج الخدمات والمنتجات، مما يُساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني. وللمبادرات الحكومية الرامية إلى تطوير هذا القطاع أثر اقتصادي إيجابي. فعلى سبيل المثال، تُساهم برامج تطوير ودمج المهارات في تكنولوجيا الأعمال، التي تُقدمها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، في رفع كفاءة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 تمهيد

سوف يتم توضيح المنهجية المتبعة في الدراسة، والأساليب المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات، والمجتمع والعينة المدروسة، وأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وصلاحياتها وموثوقيتها، بالإضافة إلى الإجراءات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها.

3.2 منهجية الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها وأسئلتها البحثية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي: دراسة تم تطبيقها على المنشآت الصغيرة والمتوسطة. ويُعدّ هذا المنهج الأنسب للدراسات التي تتناول ظواهر تنظيمية معقدة، إذ يتيح وصف الواقع كما هو، وتحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام أساليب إحصائية دقيقة، مما يُسهم في استخلاص نتائج علمية موضوعية وقابلة للتفسير.

واعتمدت الدراسة على التعبير الكمي عن الظاهرة محل الدراسة، من خلال تصميم أداة مناسبة لجمع وتحليل البيانات الميدانية، مما يتيح الحصول على نتائج دقيقة وتوصيات بناءة تساهم في تحسين فعالية الأداء المالي.

3.3 مجتمع الدراسة

بحسب أحدث بيانات الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت»، بلغ عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو **1.68 مليون منشأة** بنهاية الربع الأول من عام 2025 .

كما أشارت تقارير لاحقة إلى أن عدد السجلات التجارية القائمة المرتبطة بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وصل إلى حوالي **1.7 مليون سجل تجاري** خلال عام 2025، مع استمرار النمو في القطاع .

وبلغ عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو 1.68 مليون منشأة بنهاية الربع الأول من عام 2025، وفقاً لتقرير مرصد المنشآت الصغيرة والمتوسطة الصادر عن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، مما يعكس النمو المتسارع لهذا القطاع ودوره المتزايد في دعم الاقتصاد الوطني .

وبسبب صعوبة تمثيل المجتمع كامل سوف يتمثل مجتمع الدراسة من جميع المدراء الماليين والمحاسبين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة الجوف ومحافظاتها ويبلغ عددهم الإجمالي (160) موظفًا وموظفة، وفي الجدول الاتي توضيح لتوزيع المؤسسات في المملكة العربية السعودية

جدول (1-3) عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

(1-3)

الرقم	المحافظة	عدد الشركات
1.	سكاكا	16
2.	طبرجل	9
3.	القريات	21
4.	طريف	8
5.	عرعر	12
6.	تبوك	8
7.	العيصاويه	2
المجموع		76

3.4 عينة الدراسة

تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة؛ وذلك لضمان حيادية النتائج وموضوعيتها. وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم جمعها (152) استبانة، استُبعدت منها (2) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي بسبب احتوائها على قيم متطرفة، ليغدو العدد النهائي للعينة (150) مشاركًا ومشاركة.

جدول (2-3) عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستردة	
88	85	المؤسسات الصغيرة
72	65	المؤسسات المتوسطة
160	150	المجموع

3.5 طرق جمع البيانات والمعلومات

اعتمد الباحث على نوعين من المصادر لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة: **المصادر الأولية:** تمثلت في استبانة صممها الباحث كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من العينة المستهدفة. وقد خضعت هذه الأداة للتحكيم العلمي من قبل مجموعة من المتخصصين للتأكد من صلاحيتها وموثوقيتها وملاءمتها لأهداف الدراسة، وتم إرسالها إلكترونياً لعينة الدراسة.

المصادر الثانوية: تتمثل في المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوعات الدراسة: التكنولوجيا المالية وتعزيز كفاءة الأداء المالي. وشملت هذه المصادر الكتب الأكاديمية، والأبحاث المنشورة، والتقارير الرسمية، والرسائل الجامعية، بالإضافة

إلى المقالات والأوراق العلمية المتخصصة. كما تم الرجوع إلى عدد من المواقع الأكاديمية الموثوقة لدعم الإطار النظري وتعزيز الخلفية العلمية للدراسة.

3.6 أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبانة وذلك لتجميع البيانات الميدانية، حيث أنها الأداة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية. وقد حرص الباحثة على تصميم الاستبانة وفق خطوات منهجية علمية، لضمان دقة البيانات ومصداقية النتائج، وذلك على النحو التالي::

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة (التكنولوجيا المالية – تعزيز كفاءة الأداء المالي)، وتحليل محتوى الاستبيانات المستخدمة فيها..
 - اختيار العبارات الأكثر توافقاً مع أهداف الدراسة الحالية، وإعادة صياغتها بما يتلاءم مع بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة الجوف.
 - إعداد النسخة الأولية للاستبانة، وعرضها على المشرف الأكاديمي لمراجعتها وتقديم الملاحظات.
 - تحكيم الاستبانة من قِبل مجموعة من المختصين والخبراء في مجالي الإدارة والقياس، للتأكد من وضوح العبارات، وانتائها لمحاورها، وملاءمتها لموضوع الدراسة.
 - إدخال التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المُحكِّمين، واعتماد الصيغة النهائية للأداة.
 - تصميم الاستبانة إلكترونياً عبر منصة Google Forms وتوزيعها على العيّنة.
 - تنزيل البيانات بعد استيفاء الردود، ونقلها إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإجراء المعالجات المناسبة.
- وقد اشتملت الاستبانة على أربعة محاور رئيسية موزَّعة على (35) عبارة، إلى جانب البيانات الديموغرافية. استخدم الباحث المقياس الخماسي ليكرت وهو مقياس فنوي يتكون من خمس درجات (1 إلى 5) لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على فقرات الأداة، وتحويلها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائياً، وتم إعطاؤها الأوزان النسبية الظاهرة في جدول رقم (3-3).

جدول (3-3): مقياس ليكرت الخماسي

مستوى الموافقة	درجة الموافقة
موافق بشدة	5
موافق	4
محايد	3
غير موافق	2
غير موافق بشدة	1

وقد اعتمدت الباحثة ثلاثة مستويات لبيان مدى الاستخدام، وذلك لتفسير النتائج الخاصة بالاستبانة وذلك على النحو التالي:

جدول (3-4): تفسير نتائج الاستبانة

القيمة	التفسير
1- إلى أقل من 2.33	منخفض
2.33- أقل من 3.66	متوسط
3.66- 5	مرتفع

3.7 صدق وثبات أداة الدراسة

للتحقق من صدق الأداة ولضمان ثبات النتائج وصلاحياتها. ولهذا الغرض، عُرضت الاستبانة في نسختها الأولية على مُقيمين متخصصين. في القياس والتقويم وتحكيم أدوات البحوث والبالغ عددهم () والموضحة اسمائهم في الملحق رقم (2)؛ وذلك بهدف مراجعة صياغة العبارات، ومدى انتمائها لمحاورها، وملاءمتها لأهداف الدراسة. وقد أُخذت ملاحظات المحكمين في الحساب، وجرى تعديل الاستبانة في ضوءها، وصولاً إلى صيغتها النهائية المعتمدة.

تم إجراء اختبار الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الاستبيان، وحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تقع تحته.

الجدول رقم (3-5): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة

التمويل والاستثمار		خفض التكاليف		فاعلية الخدمات		كفاءة الأداء المالي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.578**	1	0.790**	1	0.637**	1	0.869**
2	0.605**	2	0.746**	2	0.765**	2	0.737**
3	0.803**	3	0.767**	3	0.627**	3	0.828**
4	0.601**	4	0.750**	4	0.719**	4	0.770**
5	0.758**	5	0.810**	5	0.767**	5	0.807**
6	0.733**	6	0.600**	6	0.693**	6	0.759**
7	0.655**	7	0.847**	7	0.768**	7	0.720**
						8	0.762**
						9	0.857**
						10	0.700**
** العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).							

تبيّن من الجدول رقم (3-5) أن معاملات الارتباط كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وتراوحت القيم بين (0.578) و(0.869)، مما يدل على ارتفاع صدق الاتساق الداخلي لجميع أبعاد الاستبانة (سيكاران، 2014).

كذلك تم عمل اختبار معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاور الدراسة، وفقاً للمبيّن في الجدول أدناه.

الجدول رقم (3-6): معامل كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

م	المحور أو المجال	عدد الأسئلة	معامل كرونباخ ألفا
2	التمويل والاستثمار	7	0.801
3	خفض التكاليف	7	0.875
4	فاعلية الخدمات	7	0.834
5	كفاءة الأداء المالي	10	0.928
	إجمالي عدد الأسئلة	31	0.957

تُظهر النتائج في الجدول رقم (3-6) أن جميع القيم قد تجاوزت الحد الأدنى المقبول (0.70)، حيث تراوحت بين (0.801) و(0.928)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي (0.957)، مما يعكس مستوى عالياً من الثبات في أداء الأداة وصدقها الداخلي (سيكاران، 2014).

وبناء على ما تقدم فإن الاستبانة المستخدمة في الدراسة تعتبر أداة صالحة وموثوقة وتتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يمكن الباحث من الاعتماد عليها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج باستخدام منهجية علمية.

3.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد استلام الإجابات إلكترونياً، قام الباحث بتحميلها على ملف إكسل. حُوّلت البيانات وترميزت باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لاختبار فرضياتها. تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة وفقاً لطبيعة كل سؤال، كما يلي:

التكرارات والنسبة المئوية: لابرز خصائص العينة وتوزيعها.

- معامل بيرسون للارتباك: لقياس العلاقة بين العبارات ومحاورها ضمن اختبار الاتساق الداخلي.

- معامل كرونباخ ألفا: لبيان الصدق والثبات للأداة.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحليل استجابات أفراد العينة وتحديد اتجاهاتهم نحو محاور الدراسة.

- الانحدار الخطي البسيط: لاختبار العلاقة السببية بين كل بُعد مستقل والمتغير التابع.

- الانحدار الخطي المتعدد: لتحليل التأثير المشترك لأبعاد المتغير المستقل مجتمعة على المتغير التابع.

الفصل الرابع: اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة

4.1 تمهيد

في هذا الفصل تم استخراج نتائج الدراسة الميدانية، بدءًا بتحليل وصفي لخصائص العينة والمتغيرات الديموغرافية. ثم يعرض النتائج لكل محور من محاور الدراسة، باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات التقييم. كما يتضمن الفصل اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة وفروعها، باستخدام نموذجي الانحدار الخطي البسيط والانحدار المتعدد، للكشف عن العلاقات الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

4.2 نتائج خصائص العينة (التحليل الوصفي)

الجدول التالي يبيّن توزيعهم حسب متغيراتهم الديموغرافية:

الجدول رقم (4-1): المتغيرات الديموغرافية لخصائص عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	91.3
	أنثى	8.7
المجموع	150	100%
العمر	من 30 سنة وأقل	32.7
	31 - 40 سنة	36.7
	41 - 50 سنة	27.3
	من 51 سنة فأكثر	3.3
المجموع	150	100%
المؤهل العلمي	دبلوم عام	26
	بكالوريوس	58
	ماجستير	16
المجموع	150	100%
عدد سنوات الخبرة في العمل	أقل من 5 سنوات	40
	من 5 - أقل من 10 سنوات	20.7
	10 سنوات فأكثر	39.3
المجموع	150	100%

يتبيّن من الجدول رقم (4-1) أعلاه أن نسبة الذكور بلغت (91.3%)، مقابل (8.7%) من الإناث، وهذا يشير إلى أن الذكور قادرين على تحمل ساعات العمل الطويلة. كما أظهرت البيانات أن أكثر المشاركين (36.7%) تتراوح أعمارهم بين (31 - 40 سنة) عامًا، وهذا يشير إلى غالبية الموظفين من فئة الشباب. ومن حيث المؤهلات العلمية، شكّل حملة البكالوريوس النسبة الأكبر (58%)، وهذا يشير إلى قدرة هؤلاء

الأفراد على أداء المهام الموكلة اليهم. بينما بلغت نسبة الذين خبراتهم بين (10 سنوات فأكثر) سنة (39.3%) من إجمالي العينة، مما يدل على قدرة هؤلاء الأفراد على استيعاب فقرات الاستبانة، لما لهم من خبرات سابقة في مجال عملهم. ويظهر هذا التوزيع تنوع الخصائص الديموغرافية للعينة، وهذا يعزز مصداقية النتائج ويوفر أساساً مناسباً لتعميمها على مجتمع الدراسة.

4.3 نتائج الإحصاء الاستدلالي لمتغيرات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات المتمثلة في الفرضيات التي بنيت عليها ومشكلتها، حيث توضح الجداول التالية إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة، وهي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمتغيرات المستقلة: التكنولوجيا المالية

جدول (4-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التكنولوجيا المالية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	التمويل والاستثمار	4.299	0.567	مرتفعة	1
2	خفض التكاليف	4.220	0.650	مرتفعة	3
3	فاعلية الخدمات	4.288	0.544	مرتفعة	2
	المستوى الكلي للتكنولوجيا المالية	4.269	0.541	مرتفعة	

بينت النتائج ان الدرجة الكلية المجالات التكنولوجيا المالية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.269) وبانحراف معياري (0.541) ومتوسط إجابات أفراد المجتمع من مجالات الدراسة بين (4.220 - 4.299) وحصل مجال (التمويل والاستثمار) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.299) وبانحراف معياري (0.567) تلاه مجال (فاعلية الخدمات) بمتوسط حسابي (4.288) وبانحراف معياري (0.544) وفي المرتبة الأخيرة مجال (خفض التكاليف) بمتوسط (4.220) وبانحراف معياري (0.650) وهذا يشير إلى أن التكنولوجيا المالية تأثيرها مرتفع على تعزيز كفاءة الأداء المالي. وليبيان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات التكنولوجيا المالية على حده وكما يلي:

1- قياس متغير التمويل والاستثمار

لقياس متغير التمويل والاستثمار، من وجهة أفراد عينة الدراسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعناصر بعد التمويل والاستثمار مرتبة حسب الأهمية، وظهرت النتائج كما هو واضح في الجدول رقم (3-4):

جدول (3-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التمويل والاستثمار

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	تساهم التكنولوجيا المالية في زيادة توظيف اموال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	4.37	.720	مرتفعة
2	توفر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للعملاء الحصول على استشارة مالية عبر الانترنت لخدمات التمويل والاستثمار	4.35	.818	مرتفعة
5	تسهل المنصات الالكترونية للقروض في حصول العملاء على أفضل العروض الاستثمارية.	4.34	.923	مرتفعة
1	يسمح استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات التمويل والاستثمار بدقة عالية	4.29	.914	مرتفعة
4	تساعد عمليات التمويل والاستثمار عبر الانترنت في رفع مستويات التنفيذ	4.28	.801	مرتفعة
6	تساهم التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تقليص فجوة تمويل المشاريع	4.26	.834	مرتفعة
3	توفر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فرص تمويلية للأفراد عن طريق منصات الكترونية	4.20	.851	مرتفعة
الدرجة الكلية		4.299	0.567	مرتفعة

يظهر الجدول (3-4) أهمية متغير التمويل والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير (4.299). فقد جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص (تساهم التكنولوجيا المالية في زيادة توظيف اموال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.720) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص (توفر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فرص تمويلية للأفراد عن طريق منصات الكترونية) بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.851) وبدرجة مرتفعة، وتشير هذه النتيجة الى أن التكنولوجيا المالية تساهم في زيادة توظيف الأموال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. توفر التكنولوجيا المالية حلاً مبتكرة لتمويل هذه المؤسسات، كما تساعد التكنولوجيا المالية في تقليل تكاليف التمويل عن طريق تقليل الاعتماد على الوسطاء الماليين التقليديين، مما يجعل التمويل أكثر فعالية من حيث التكلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تعمل التكنولوجيا المالية على تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير أدوات وتقنيات مالية مبتكرة تسهل الوصول إلى التمويل، وتخفيض التكاليف، وتحسن إدارة المخاطر.

2- قياس متغير خفض التكاليف

لقياس متغير خفض التكاليف في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من وجهة أفراد عينة الدراسة ، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لأهم عناصر خفض التكاليف مرتبة حسب الأهمية، حيث كانت النتائج كما هو واضح في الجدول رقم (4-4).

جدول (4-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير خفض التكاليف

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	تطبيق التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن من ايجاد الكثير من الابتكارات المالية	4.40	.766	مرتفعة
11	عند تخفيض التكاليف وفقاً لتبنيها مدخل التكلفة فان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تدرك أهمية احتياجات المستهلكين وأذواقهم من حيث الجودة	4.32	.731	مرتفعة
14	تساهم التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التقليل من المخاطر المالية	4.28	.893	مرتفعة
8	تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتشكيل فرق العمل وتطويرها ، لتتعاون في تحقيق التكلفة المخططة المسموح بها	4.22	.875	مرتفعة
12	لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القدرة على الاستخدام الفاعل للبيانات المتعلقة بتعاملات التكنولوجيا المالية	4.18	.748	مرتفعة
9	تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببذل الجهود لإلغاء التكاليف التي لا تضيف قيمة، للوصول للتكلفة القصوى المسموح بها والتي تم التخطيط لها	4.11	.986	مرتفعة
10	هناك اهتمام من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتبني مدخل لإدارة التكلفة عبر تخفيضها مع المحافظة على الجودة المطلوبة	4.03	.984	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.220	0.650	مرتفعة

يظهر الجدول(4-4) أهمية متغير خفض التكاليف في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير (4.220). فقد جاءت الفقرة رقم(13) والتي تنص (تطبيق التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن من ايجاد الكثير من الابتكارات المالية) بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.766) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم(10) والتي تنص (هناك اهتمام من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتبني مدخل لإدارة التكلفة عبر تخفيضها مع المحافظة على الجودة المطلوبة) بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.984) وبدرجة مرتفعة، وتشير هذه النتيجة الى أن تنوع الابتكارات المالية يمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى التمويل، وتوفير حلولاً مبتكرة لإدارة النقد والمدفوعات، بالإضافة إلى أدوات التخطيط المالي والتحليل التي تساعد في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة، كما أن الاهتمام المتزايد لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتبني مدخل إدارة التكلفة يهدف إلى تخفيض التكاليف مع الحفاظ على مستوى الجودة المطلوب. هذا الاهتمام نابع من عدة عوامل، أهمها المنافسة الشديدة في السوق والرغبة في تحقيق أقصى ربحية ممكنة.

3- قياس متغير فاعلية الخدمات

لقياس متغير فاعلية الخدمات، في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من وجهة أفراد عينة الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم عناصر متغير فاعلية الخدمات مرتبة حسب الأهمية، إذ كانت النتائج كما هو واضح في الجدول رقم (4-5):

جدول (4-5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع متغير فاعلية الخدمات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
20	التكنولوجيا المالية تساهم في اختصار وقت الحصول على الخدمات المختلفة	4.43	.661	مرتفعة
19	تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تقديم خدمات تهدف لاستقطاب شرائح مختلفة من الأفراد	4.32	.812	مرتفعة
21	الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحت أسرع بفضل التكنولوجيا المالية	4.32	.752	مرتفعة
15	تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تقديم مزيج من الخدمات المالية التي تلبي الاحتياجات المالية الواسعة للعملاء	4.29	.701	مرتفعة
18	تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان جودة الخدمات المالية التي توفرها التكنولوجيا المالية.	4.26	.815	مرتفعة
16	تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان جودة التنوع في الخدمات المالية التي توفرها التكنولوجيا المالية	4.23	.745	مرتفعة
17	تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان تحقيق رضا العملاء عن الخدمات التي توفرها التكنولوجيا المالية	4.15	.870	مرتفعة
الدرجة الكلية		4.288	0.544	مرتفعة

يظهر الجدول (4-5) أهمية متغير فاعلية الخدمات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير (4.288). فقد جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص (التكنولوجيا المالية تساهم في اختصار وقت الحصول على الخدمات المختلفة) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.661) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص (تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان تحقيق رضا العملاء عن الخدمات التي توفرها التكنولوجيا المالية) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.870) وبدرجة مرتفعة، وتشير هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا المالية تولد قدراً كبيراً للوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها للوصول إلى الأفراد، ويعمل على تحقيق مستويات إيجابية، ساعدت التكنولوجيا المالية في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من توسيع نطاق الوصول بخدماتها المالية إلى الفئات غير المشمولة.

ثانياً: نتائج الاحصاء الوصفي المتعلق بالمتغير التابع: قياس متغير كفاءة الأداء المالي

لقياس متغير كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من وجهة أفراد عينة الدراسة ، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم عناصر كفاءة الأداء المالي مرتبة حسب الأهمية، إذ جاءت النتائج كما هو واضح في الجدول رقم (4-6).

جدول (4-6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع متغير كفاءة الأداء المالي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	تساهم التكنولوجيا المالية في عملية التطوير والتغيير في اعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	4.38	.630	مرتفعة
10	تساعد التكنولوجيا المالية على تفعيل نظام الرقابة المالية التكنولوجية من اجل الاستغلال الامثل للموارد المالية	4.32	.793	مرتفعة
2	تساهم المالية التكنولوجية في الاستغلال الأمثل للموارد المالية	4.31	.705	مرتفعة
4	يساهم استخدام التكنولوجيا المالية بتحليل البيانات بطريقة سريعة وفورية مما يمنح فرصة الاستفادة منها في تحقيق الأهداف	4.29	.765	مرتفعة
5	يساهم استخدام التكنولوجيا المالية في توفير بيانات دقيقة مما يزيد من كفاءة انجاز الاعمال	4.26	.853	مرتفعة
7	تساهم التكنولوجيا المالية على زيادة الأرباح والحصة السوقية	4.26	.871	مرتفعة
9	تساعد التكنولوجيا المالية في اكساب العاملين مهارات جديدة في العمل لتحسين الاداء المالي	4.23	.862	مرتفعة
6	تساهم التكنولوجيا المالية في خفض المخاطر	4.20	.922	مرتفعة
3	تساهم التكنولوجيا المالية في تخفيض التكاليف	4.15	.870	مرتفعة
1	تساعد التكنولوجيا المالية في اتخاذ القرارات المالية الأفضل	4.11	.986	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.25	0.65	مرتفعة

يظهر الجدول (4-6) أهمية متغير كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير (4.25). فقد جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص (تساهم التكنولوجيا المالية في عملية التطوير والتغيير في اعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.630) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص (تساعد التكنولوجيا المالية في اتخاذ القرارات المالية الأفضل) بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة مرتفعة، وتشير هذه النتيجة الى أن التكنولوجيا المالية تساهم بشكل كبير في تطوير وتغيير أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فهي توفر حلولاً مبتكرة لتبسيط العمليات، وتحسين الكفاءة، وزيادة الإيرادات، والوصول إلى أسواق جديدة.

4.4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يهدف اختبار ملاءمة نموذج الدراسة الى التأكد من ملاءمة بيانات الدراسة وصلاحياتها لإجراء الاختبارات الإحصائية العملية وتحليل الانحدار. ولكي يتحقق ذلك تم إجراء مجموعة من الاختبارات.

اختبار معامل الارتباط الخطي

الجدول رقم (4-7): مصفوفة الارتباط لقيم معامل الارتباط بيرسون للمتغير المستقل

المتغيرات		المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية	
المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية	التمويل والاستثمار	خفض التكاليف	فاعلية الخدمات
	1.00		
	0.685**	1.00	
	0.664**	0.693**	1.00

(**) عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من نتائج الجدول (4-7) خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون للمتغير المستقل بين (0.664 – 0.693)، وهي أقل من القيمة (0.80)، إذ يشير معامل ارتباط بيرسون إلى خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد إذا لم تتجاوز قيمة الارتباط بين متغيرين مستقلين أو أكثر القيمة (0.80).

وفيما يأتي نتائج اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به لأبعاد المتغير المستقل:

الجدول (4-8): معامل تضخم التباين والتباين المسموح به للمتغير المستقل

المتغير	الأبعاد	معامل تضخم التباين VIF	التباين المسموح به Tolerance
المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية	التمويل والاستثمار	2.166	0.462
	خفض التكاليف	2.329	0.429
	فاعلية الخدمات	2.210	0.452

يتضح من نتائج الجدول (4-8) خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، حيث تراوحت قيم معامل تضخم التباين (VIF) بين أبعاد المتغير المستقل ما بين (2.166 – 2.329) وهي بين (1.0 – 10.0)، وتراوحت قيم التباين المسموح به (Tolerance) بين (0.429 – 0.462) وهي بين (0.1 – 1.0).

اختبار التوزيع الطبيعي

الجدول (4-9): قيم اختبار التوزيع الطبيعي لفقرات الاستبانة

الأبعاد	الفقرات	Sig
التمويل والاستثمار	1	0.523
	2	0.419
	3	0.467
	4	0.389
	5	0.460
	6	0.621
	7	0.482

0.576	8	خفض التكاليف
0.519	9	
0.431	10	
0.422	11	
0.497	12	
0.408	13	
0.601	14	
0.510	15	فاعلية الخدمات
0.505	16	
0.409	17	
0.460	18	
0.438	19	
0.391	20	
0.460	21	

يتضح من نتائج الجدول (4-9) ان فقرات الاستبانة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت جميع القيم اعلى من (0.05).

الفرضية الرئيسية (H0): لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية المتمثلة بـ(التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات) في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

ولاختبار فرضية الدراسة ، تم اخضاعها الى تحليل الانحدار الخطي المتعدد وتم عرض النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (4-10): ملخص نموذج الانحدار الخطي للفرضية الرئيسية (H0)

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	التقدير في خطأ المعياري
1	0.791	0.626	0.620	0.39943
المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية				

يوضح الجدول رقم (4-10) نتائج ملخص نموذج الانحدار الخطي بين متغير التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل، وتعزيز كفاءة الأداء المالي كمتغير تابع. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R) نحو (0.791)، وهي دلالة على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين. كما تشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.626$) إلى أن التكنولوجيا المالية تُفسّر ما نسبته (62.6%) من التباين الحاصل في تعزيز كفاءة الأداء المالي .

الجدول رقم (4-11): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الرئيسية (H0)

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	F	مستوى الدلالة
1 الانحدار	16.791	1	16.791	105.241	0.000
البواقي	10.051	148	0.160		
المجموع	26.842	149			
المتغير التابع: تعزيز كفاءة الأداء المالي					

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الموضحة في الجدول رقم (13) إلى أن قيمة (F) بلغت (105.241) عند درجتَي حُرَيَّة (1، 63)، وهي قيمةٌ عالية ذات دلالةٍ إحصائية، كما يُظهره مستوى الدلالة (Sig = 0.000) الذي يقلّ عن المستوى المعتمد ($\alpha \leq 0.05$). وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، مما يدل على وجود أثرٍ دالٍ إحصائيًا للتكنولوجيا المالية – بأبعادها الثلاثة: التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات – على تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الجدول رقم (4-12): قيم المعاملات للفرضية الرئيسية (H0)

النموذج	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	T	مستوى الدلالة
	B	الخطأ المعياري	بيتا		
1 ثابت	0.214	0.397		2.538	0.000
التمويل والاستثمار	0.085	0.140	0.074	0.605	0.547
2 خفض التكاليف	0.033	0.126	0.034	0.265	0.792
3 فاعلية الخدمات	0.916	0.130	0.769	7.073	0.000
التكنولوجيا المالية	0.946	0.092	0.791	10.259	0.000

يعرض الجدول رقم (4-12) أعلاه معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط بين متغير التكنولوجيا المالية كمتغيرٍ مستقلٍّ، وتعزيز كفاءة الأداء المالي كمتغيرٍ تابعٍ. وتُظهر النتائج أن قيمة (T) بلغت (10.259) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي دلالةٌ على دلالة النموذج الإحصائي. كما تشير قيمة معامل الانحدار (B = 0.946) إلى وجود علاقةٍ طردية موجبة بين التكنولوجيا المالية وتعزيز كفاءة الأداء المالي . وبناءً عليه، يمكن تمثيل معادلة الانحدار الخطي على النحو الآتي:

$$\text{تعزيز كفاءة الأداء المالي} = (0.214) + (0.946) \text{ التكنولوجيا المالية}$$

وفيما يلي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر التمويل والاستثمار في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

الجدول رقم (4-13): ملخص نموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الأولى

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	التقدير في خطأ المعياري
1	0.672	0.451	0.443	0.48349
المتغير المستقل: التمويل والاستثمار				

يشير الجدول رقم (4-13) إلى نتائج ملخص نموذج الانحدار الخطي البسيط بين التمويل والاستثمار كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية، وتعزيز كفاءة الأداء المالي. وتُظهر قيمة معامل الارتباط ($R = 0.672$) وجود علاقة طردية مرتفعة القوة بين المتغيرين، في حين تُبين قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.451$) أن التمويل والاستثمار يُفسّر ما نسبته (45.1%) من التباين الكلي في تعزيز كفاءة الأداء المالي.

الجدول رقم (4-14): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الفرعية الأولى

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	F	مستوى الدلالة
1	12.115	1	12.115	51.825	0.000
	14.727	148	0.234		
	26.842	149			
المتغير التابع: تعزيز كفاءة الأداء المالي					

يعرض الجدول رقم (4-14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لهذا النموذج، حيث بلغت قيمة (F) نحو (51.825) عند درجتَي حُرّية (1، 63)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000)، مما يبرّر رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنصّ على أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر التمويل والاستثمار في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

الجدول رقم (4-15): قيم المعاملات للفرضية الفرعية الأولى

النموذج	معاملات غير موحدة	B	معاملات موحدة		T	مستوى الدلالة
			بيتا			
1	ثابت	0.956	0.462		2.069	0.043
	التمويل والاستثمار	0.767	0.107	0.672	7.199	0.000

توضح نتائج الجدول رقم (4-15) معاملات نموذج الانحدار الخطي، إذ بلغت قيمة (T) نحو (7.199)، كما بلغ معامل الانحدار غير الموحد ($B = 0.767$)، وهو ما يشير إلى أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في مستوى التمويل والاستثمار تؤدي إلى ارتفاع في مستوى تعزيز كفاءة الأداء المالي بمقدار (التمويل والاستثمار) وحدة. وبناءً على ذلك، تُصاغ معادلة الانحدار الخطي على النحو الآتي:

تعزيز كفاءة الأداء المالي = $(0.956) + (0.767)$ التمويل والاستثمار

الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لخفض التكاليف في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

الجدول رقم (4-16): ملخص نموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثانية

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	التقدير في خطأ المعياري
1	0.679	0.461	0.452	0.47932
المتغير المستقل: خفض التكاليف				

يشير الجدول رقم (4-16) إلى ملخص نموذج الانحدار الخطي البسيط بين بُعد خفض التكاليف كمتغير مستقل، وتعزيز كفاءة الأداء المالي كمتغير تابع. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية معتدلة بين البعدين، كما تُبين قيمة معامل الارتباط ($R = 0.679$). أما قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.461$) فتدل على أن خفض التكاليف تفسّر ما نسبته (45.1%) من التباين الكلي في تعزيز كفاءة الأداء المالي.

الجدول رقم (4-17): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الفرعية الثانية

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	F	مستوى الدلالة
1 الانحدار	12.368	1	12.368	53.832	0.000
البواقي	14.474	148	0.230		
المجموع	26.842	149			
المتغير التابع: تعزيز كفاءة الأداء المالي					

يعرض الجدول رقم (4-17) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لهذا النموذج، إذ بلغت قيمة (F) نحو (53.832) عند درجتَي حُرّية (1، 63)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000)، مما يشير إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لخفض التكاليف في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجوف.

الجدول رقم (4-18): قيم المعاملات للفرضية الفرعية الثانية

النموذج	معاملات غير موحدة	B	الخطأ المعياري	معاملات موحدة	T	مستوى الدلالة
1	ثابت	1.400	0.393		3.559	0.001
	خفض التكاليف	0.676	0.092	0.679	7.337	0.000

تُظهر نتائج الجدول رقم (4-18) معاملات نموذج الانحدار الخطي، حيث بلغت قيمة (T) 3.559 ، وبلغ معامل الانحدار غير الموحد (B = 0.676)، ما يدل على أن كل ارتفاع بمقدار وحدة واحدة في مستوى خفض التكاليف يقابله تحسُّن بمقدار (0.676) وحدة في تعزيز كفاءة الأداء المالي . وعلى هذا الأساس، تُصاغ معادلة الانحدار الخطي كما يأتي:

$$\text{تعزيز كفاءة الأداء المالي} = (1.400) + (0.676) \text{ خفض التكاليف}$$

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لفاعلية الخدمات في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

الجدول رقم (4-19): ملخص نموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثالثة

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	التقدير في خطأ المعياري
1	0.850	0.722	0.718	0.34407
المتغير المستقل: فاعلية الخدمات				

يشير الجدول رقم (4-19) إلى ملخص نموذج الانحدار الخطي البسيط الذي يربط بين بُعد فاعلية الخدمات كمتغير مستقل، وتعزيز كفاءة الأداء المالي كمتغير تابع. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين البُعدين (R = 0.850)، وهي قيمة تعكس علاقةً طردية قوية. كما يُظهر معامل التحديد ($R^2 = 0.722$) أن فاعلية الخدمات تُفسّر نحو (72.2%) من التباين الحاصل في مستوى تعزيز كفاءة الأداء المالي .

الجدول رقم (4-20): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرضية الفرعية الثالثة

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	F	مستوى الدلالة
1	19.384	1	19.384	163.743	0.000
	7.458	148	0.118		
	26.842	149			
المتغير التابع: تعزيز كفاءة الأداء المالي					

يتناول الجدول رقم (4-20) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لنموذج الانحدار ذاته. وقد أظهرت النتائج أن قيمة (F) بلغت (163.743) عند درجتَي حُرّية (1، 63)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى

(0.000)، مما يُشير إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية لبُعد فاعلية الخدمات على تعزيز كفاءة الأداء المالي ، ويستوجب بذلك رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لفاعلية الخدمات في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (منطقة الجوف).

الجدول رقم (4-21): قيم المعاملات للفرضية الفرعية الثالثة

النموذج	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة		T	مستوى الدلالة
	B	الخطأ المعياري	بيتا			
1	1.088	0.342			.2582	0.025
	1.012	0.079	0.850		12.796	0.000

الجدول رقم (4-21) فيوضح معاملات نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (T) (12.796)، في حين سجّل معامل الانحدار غير الموحد (B = 1.012). وهذا يشير إلى أن تحسُّناً بمقدار وحدة واحدة في مستوى فاعلية الخدمات يؤدي إلى ارتفاع تعزيز كفاءة الأداء المالي بمقدار (1.012) وحدة. وبذلك تُصاغ معادلة الانحدار الخطي على النحو الآتي:

$$\text{تعزيز كفاءة الأداء المالي} = (1.088) + (1.012) \text{ فاعلية الخدمات}$$

الفصل الخامس: نتائج الدراسة والتوصيات

5.1 تمهيد

سوف يتم في هذا الفصل تحليل النتائج الرئيسية وتقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد أصحاب المصلحة وصناع القرار على تحسين الأداء المالي.

5.2 نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- أن التمويل والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.299) ويفسر الباحث هذه النتيجة بضرورة التركيز على دعم المؤسسات من خلال توفير الموارد المالية لنموها وتطورها، بما في ذلك من خلال القروض المصرفية، والاستثمارات، والمنح الحكومية، وغيرها من الأدوات المالية. وهذا يشير إلى ضخ الأموال في هذه المؤسسات بهدف تحقيق منافع مالية مستقبلية، ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.
- أن خفض التكاليف في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.220) تشير هذه النتيجة إلى إمكانية تحقيق ذلك من خلال استراتيجيات متعددة، مثل تحسين الكفاءة التشغيلية، وإعادة التفاوض مع الموردين، وتقليل الهدر، واستخدام التكنولوجيا بفعالية. يساهم خفض التكاليف في زيادة هوامش الربح، مما يعمل على تحسين قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها المالية، ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.
- أن فاعلية الخدمات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.288)، وأشارت النتيجة إلى أن التكنولوجيا المالية تساهم في تحسين الخدمات المقدمة من خلال توفرها إلكترونياً وبأقل وقت وجهد للعملاء، ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.
- أن كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.25)، تشير هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا المالية تساهم في تفعيل منظومة الرقابة المالية التكنولوجية بما يُمكن من الاستغلال الأمثل للموارد المالية. كما يساهم استخدام التكنولوجيا المالية في تحليل البيانات بسرعة ودقة، مما يُتيح فرصة الاستفادة منها في تحقيق الأهداف، ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية المتمثلة بـ(التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات) في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تشير هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا المالية تلعب دوراً هاماً في تعزيز كفاءة الأداء المالي من خلال التمويل والاستثمار، وخفض التكاليف، وتحسين فاعلية الخدمات. كما تسهم التكنولوجيا المالية في توفير حلول مبتكرة لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية، وتبسيط الإجراءات، والتخفيض من الطرق التقليدية، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والشفافية في القطاع المالي، واتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة (عبد القادر وسلام، 2023)، ودراسة (شحادة، 2022)، ودراسة (Alkhawaldeha, et.al,2023)، ودراسة (Qutayba,2022).

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لتوفر التمويل والاستثمار في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجوف، تشير هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا المالية تُوفر منصات تمويل جماعي وقروضاً رقمية تُسهّل حصول الأفراد والشركات على التمويل اللازم لمشاريعهم واستثماراتهم. كما تسهم في تطوير أسواق استثمارية جديدة، مثل العملات الرقمية وتقنية البلوك تشين، مما يُتيح فرصاً جديدة للاستثمار وإدارة المخاطر، ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لخفض التكاليف في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجوف، تشير هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا المالية تُبسّط العمليات المالية وتُخفّض تكاليف المعاملات من خلال استخدام التقنيات الرقمية، مثل المدفوعات عبر الهاتف المحمول والخدمات المصرفية عبر الإنترنت. وهذا يُخفّض تكاليف التشغيل للشركات والمؤسسات المالية، مما يُتيح المزيد من الموارد للاستثمار في النمو والتطوير، ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لفاعلية الخدمات في تعزيز كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الجوف، تشير هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا المالية تسهم في تحسين فاعلية الخدمات المالية من خلال توفير خدمات مُخصصة للعملاء، وتحسين تجربة المستخدم، وزيادة الشفافية. كما تُتيح التكنولوجيا المالية الوصول الفعال إلى البيانات وتحليلها، مما يُساعد الشركات على اتخاذ قرارات أفضل وتحسين إدارة المخاطر، ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع نتائج أي من الدراسات السابقة.

5.3 التوصيات

استنادًا إلى النتائج فإن الباحث يوصي بالتوصيات الآتية:

- ضرورة الاعتماد على التكنولوجيا المالية (FinTech) لما لها من أثر إيجابي على الأداء المالي للمؤسسات وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.
- تطوير دورات وبرامج تدريبية متقدمة في مجال التكنولوجيا المالية لرفع كفاءات ومهارات موظفي المؤسسات.
- تحليل تجارب المؤسسات الناجحة في التكنولوجيا المالية والاستفادة منها لتحسين الأداء المالي.
- العمل على تحسين البنية التكنولوجية التحتية للتكنولوجيا المالية والسعي لاستخدام تطبيقاتها لتحسين الأداء المالي للمؤسسات والمساهمة في تطوير الخدمات.
- تقديم إرشادات نظرية وعملية لكيفية التكنولوجيا المالية واستخدامها بفعالية للتقليل من التحديات المالية التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي تحسين أدائها.
- إبراز أهمية فهم العوامل المؤثرة على رضا العملاء وتبني خدمات التكنولوجيا المالية في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- إجراء دراسات التكنولوجيا المالية وأثرها على الشمول المالي ودورها في دعم قطاع الشركات.

المراجع:

- برام، حسين محمود (2020) السلوك التنظيمي سلوك الافراد والجماعات في منظمات الأعمال، الطبعة الرابعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.
- بلقايدة مروان، ورميدي عبد الوهاب. (2021) الكتاب الجماعي التكنولوجي المالية الابتكارات والحلول الرقمية. المدينة، الجزائر: مخبر التنمية المحلية المستدامة.
- الدستاوي، عبد الرحمن صلاح (2025). أثر استخدام التكنولوجيا المالية على تخفيض تكلفة الخدمات المصرفية مع دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية، المجلد 5، العدد 1.
- السرطاوي، عبد الفتاح، حسان، عادل (2019). التحليل المالي كأداة لتقييم اثلاداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 2، ص 152.
- سعيدة حرفوش. (2019). التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي. مجلة آفاق العلمية، 11(03) الصفحات 724-744.
- سعيدة نيس. (2022) التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية. مجلة البحوث الاقتصادية المقترمة، 7(2)، 227-242.
- سيكاران، اوما (2013)، تعريب اسماعيل بسيوني. طرق البحث في الإدارة- مدخل لبناء المهارات البحثية، المملكة العربية السعودية، دار المريخ للنشر.
- شايب، إيمان؛ نيلي، صفاء؛ زرقون، محمد تقييم (2021) كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA) دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2016)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 7 ن العدد 1.
- شحادة، عبد الرزاق (2022). التكنولوجيا المالية وأثرها على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، العدد 10.
- طحاينه، دعاء نبيل. (2024). أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك الإسلامية "حالة دراسية من البنوك الإسلامية في فلسطين"، رسالة ماجستير، الجامعة العربية الأمريكية.
- عبد الباقي بواضياف، بوبكر شماخي، وعائشة بخالد. (2018) تحليل العوامل المؤثرة على الاداء المالي للبنك التجارية-دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية (2009-2016)، مجلة الباحث، -560
- 549
- عبد الحميد بن ناصر، و راضية مصداغ. (2022) دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي وانعكاساتها على القطاع المصرفي. مجلة المدبر، 09(03) الصفحات 05-20
- عبد الرحيم، وهيبه؛ قدور، أشواق (2018) توجهات التكنولوجيا المالية علي ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07 العدد 03.

- عبد القادر، ياسر محمد؛ سلام، حلمى ابراهيم. (2023). اثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك: دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر: المجلة الاكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد الثالث، العدد الثالث.
- عبد الكريم، سلوس؛ مريم، العايدى (2023) "أهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية"، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 11، العدد 1.
- عيسى، جميل صالح (2023). دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى شركات التأمين: دراسة ميدانية على عينة من شركات التأمين الخاصة العاملة في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 45، العدد 4.
- الفراء، مهند أسامة (2024). أثر التكنولوجيا المالية في الأداء المالي (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في الإمارات)، رسالة ماجستير، المعهد العالي لإدارة الأعمال، سوريا.
- فؤاد، ايمان مصطفى. (2021). "دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بيئة الأعمال والاقتصاد في الدول العربية". المجلة العلمية - كلية التجارة - جامعة اسيوط.
- لزهارى، زواوي (2018). التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي الواقع والآفاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة غرادية، ص 66.
- مليكة طالبة، وهدي بوحنيك. (2022) التكنولوجيا المالية وواقع تبنيها في العالم العربي في الفترة 2015-2020. مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال 5(1). الصفحات 1-20
- مولودي عبد الغاني. (2022) الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي -دراسة عينة المؤسسات المالية الجزائرية- أطروحة الدكتوراه، 25 (1) 449-469 أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أحمد دراية.
- نور الدين، بهلول (2016). تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن (ENAP) وحدة سوق اهراس، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 3.
- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (2025).، تم الاسترداد من <https://www.monshaat.gov.sa>
- ياسر محمد عبد القادر عقل، وسالم حلمي ابراهيم. (2023) أثر التكنولوجيا المالية على الاداء المالي للبنوك: دراسة تطبيقية على البنوك. المجلة الاكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة.
- Alghadi, M. Y. (2024). The influence of some financial technology services on the performance of Islamic banking in Jordan. International Journal of Data and Network Sciences, 8(1), 395–400.

- Alkhawaldeha, Bashar Younis ; Alhawamdeha, Hamzeh; Al-Afeefa, Mohammad Abdel Mohsen, Arkan Walid Al-Smadib, Mohammad Almarshad, Baha Aldeen Mohammad Fraihatd, Mustafa Mohamed Soumadic, Maher Nawasrae and Alrefai A. Alaaf(2023) The effect of financial technology on financial performance in Jordanian SMEs: The role of financial satisfaction, *Uncertain Supply Chain Management*, t 11, 1019–1030.
- Aloulou, M., Grati, R., Al-Qudah, A. A., & Al-Okaily, M. (2024). Does FinTech adoption increase the diffusion rate of digital financial inclusion? A study of the banking sector. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 22(2), 289–307.
- Alshannag, Fadi Mohammed; Bani Hani, Marah Mohammad; Eneizan, Bilal; Arif, Kashif; Rawash, Hassan N.(2025). The impact of financial technology (FinTech) on improving financial performance: The case of commercial banks in Jordan, *International Journal of ADVANCED AND APPLIED SCIENCES* 12(3):28-37
- Al-Tit, A.; Omri, A.; Euch, J. (2019). Critical Success Factors of Small and Medium-Sized Enterprises in Saudi Arabia: Perspectives from a Sustainability Perspective. *Administrative Sciences*, 9, 32.
- Bashayreh, A., & Abu Wadi, R.M. (2021). The Effect of Financial Technology on Bank Performance: The Case of Jordan. Alareeni, B. et al. (Eds.): ICBT 2020, LNNS 194, pp. 812–821.
- Chand, S. A., Singh, B., Narayan, K., & Chand, A. (2025). The Impact of Financial Technology (Fintech) on Bank Risk-Taking and Profitability in Small Island Developing States: A Study of Fiji. *Journal of Risk Management and Finance*, 18(7), 366. <https://doi.org/10.3390/jrfm18070366>
- Dariusz Piotrowski (2022), "Consumer Ethical Perceptions of Banks in the Age of Digitalization: The Case of Poland," *Economics and Business Review*, vol. 8 (22), no. 1, 2022: 90-114, DOI: 10.18559/eb.2022.1.6.

- El Ghonemy, R., El-Diftar, D., and Magdy, N. (2023). The Effect of Corporate Financial Performance on Growth Potential: Perspectives from the Egyptian Stock Exchange. *Alexandria Journal of Accounting Research*, vol. 7.
- Erik Feyen, Jon Frost, Leonardo Gambacorta, Harish Natarajan and Matthew Saal, (2021), “Fintech and the digital transformation of financial services: implications for market structure and public policy”, *BIS Papers*, No 117, The Bank for International Settlements and the World Bank Group 2021, pp:1-64.
- Erna Retno Rahadjeng & Heri Pratikto & Imam Mukhlis & Nurika Restuningdiah & Iva Khoiril Mala, (2023). "The impact of financial literacy, financial technology, and financial inclusion on SME business performance in Malang Raya, Indonesia," *Journal of Social Economics Research, Conscientia Beam*, vol. 10(4), pages 146-160.
- isati, R., Osoro, J., Odongo, M., & Abdul, F. (2024). Does digital financial innovation enhance financial deepening and growth in Kenya? *International Journal of Emerging Markets*, 19(3), 679–705.
- Kanana, Doreen(2022) Effect of Financial Technology Usage on Growth of Small and Medium Enterprises in Nairobi County, Kenya, University of Nairobi.
- Kharrat, H., Trichilli, Y., & Abbes, B. (2024). Relationship between FinTech index and bank’s performance: A comparative study between Islamic and conventional banks in the MENA region. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 15(1), 172–195.
- Liu, J., & Zhu, J. (2024). The impact of foreign participation on risk-taking in Chinese commercial banks: The co-governance role of equity checks and foreign supervision. *Pacific-Basin Finance Journal*, 85, 102387.
- Mothobi, O., and Kebotsamang, K. (2024). The Impact of Network Coverage on FinTech Adoption and Financial Inclusion in Sub-Saharan Africa. *Journal of Economic Structures*, 13(1), 5.

- Qutayba Ibrahim Hamadeh. (2022). The Role of Financial Technology in Enhancing The Efficiency Of Financial Performance: An Applied Study On A Sample Of Small And Medium Enterprises. World Economics and Finance Bulletin, 9, 40-50. Retrieved from <https://www.scholarexpress.net/index.php/wefb/article/view/78>.
- Schindler, J. (2017). FinTech and financial innovation: drivers and depth. South recovery: <https://www.federalreserve.gov/econres/feds/files/2017081pap.pdf>
- Steinvill, T. (2020). La Fintech Et Les Nouveaux Rapports De Force Sur Le Secteur Bancaire Etfinancier5 (Un Diplôme De Master Innovation Et Entrepreneuriat: Kedge Business School.
- Xiaofan Li, Yongwei Ye, Zhaoda Liu, Yunqing Tao, Jingjing Jiang (2024) FinTech and SME Performance: Evidence from China, Economic Analysis and Policies, Volume 81, Pages 670-682.

ملحق رقم (1) استبانة الدراسة

أخي المستجيب/ اختي المستجيبة.....المحترم/ه

تحية طيبة وبعد...

يقوم الطالب بإعداد دراسة تحت عنوان " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة الأداء المالي: دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة أربد الأهلية

لذا يأمل الطالب في دعمكم ومساندتكم القيمة وذلك بالإجابة على فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية لإتمام هذا البحث . علماً بأن المعلومات التي سترد في تلك القائمة سوف تحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي حصراً.

نحن نشق بآرائكم وسكتون هذه الآراء موضع اعتزاز وتقدير

الجزء الأول: البيانات الشخصية: يرجى وضع إشارة (×) في المربع الذي يتناسب مع حالتك الشخصية.

1- الجنس:	☐ ذكر ☐ أنثى
2- العمر:	☐ من 30 سنة وأقل ☐ 31 - 40 سنة ☐ 41 - 50 سنة ☐ من 51 سنة فأكثر
3- المؤهل العلمي:	☐ دبلوم عام ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
4- عدد سنوات الخبرة في العمل:	☐ من 5 سنوات وأقل ☐ من 6 - 10 سنوات ☐ من 11 سنة فأكثر

الجزء الثاني : التكنولوجيا المالية (التمويل والاستثمار، خفض التكاليف، فاعلية الخدمات)، يرجى وضع إشارة (×) أمام الخيار الذي يتناسب مع رأيك.

الفقرات					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التمويل والاستثمار									
1.	يسمح استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات التمويل والاستثمار بدقة عالية.								
2.	توفر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للعملاء الحصول على استشارة مالية عبر الانترنت لخدمات التمويل والاستثمار.								
3.	توفر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فرص تمويلية للأفراد عن طريق منصات الكترونية.								
4.	تساعد عمليات التمويل والاستثمار عبر الانترنت في رفع مستويات التنفيذ.								
5.	تسهل المنصات الالكترونية للقروض في حصول العملاء على أفضل العروض الاستثمارية.								
6.	تساهم التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تقليص فجوة تمويل المشاريع								
7.	تساهم التكنولوجيا المالية في زيادة توظيف اموال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة								
خفض التكاليف									
8.	تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتشكيل فرق العمل وتطويرها ، لتتعاون في تحقيق التكلفة المخططة المسموح بها.								
9.	تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببذل الجهود لإلغاء التكاليف التي لا تضيف قيمة، للوصول للتكلفة القصوى المسموح بها والتي تم التخطيط لها								
10.	هناك اهتمام من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببنني مدخل لإدارة التكلفة عبر تخفيضها مع المحافظة على الجودة المطلوبة								
11.	عند تخفيض التكاليف وفقاً لتبنيها مدخل التكلفة فان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة								

					تدرك أهمية احتياجات المستهلكين وأذواقهم من حيث الجودة
					12. لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القدرة على الاستخدام الفاعل للبيانات المتعلقة بتعاملات التكنولوجيا المالية
					13. تطبيق التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن من إيجاد الكثير من الابتكارات المالية
					14. تساهم التكنولوجيا المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التقليل من المخاطر المالية
فاعلية الخدمات					
					15. تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تقديم مزيج من الخدمات المالية التي تلبي الاحتياجات المالية الواسعة للعملاء.
					16. تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان جودة التنوع في الخدمات المالية التي توفرها التكنولوجيا المالية.
					17. تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان تحقيق رضا العملاء عن الخدمات التي توفرها التكنولوجيا المالية
					18. تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان جودة الخدمات المالية التي توفرها التكنولوجيا المالية.
					19. تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تقديم خدمات تهدف لاستقطاب شرائح مختلفة من الأفراد
					20. التكنولوجيا المالية تساهم في اختصار وقت الحصول على الخدمات المختلفة
					21. الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحت أسرع بفضل التكنولوجيا المالية

الجزء الثالث : كفاءة الأداء المالي
يرجى وضع إشارة (x) أمام الخيار الذي يتناسب مع رأيك.

الفقرات					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					1. تساعد التكنولوجيا المالية في اتخاذ القرارات المالية الأفضل
					2. تساهم المالية التكنولوجية في الاستغلال الأمثل للموارد المالية
					3. تساهم التكنولوجيا المالية في تخفيض التكاليف
					4. يساهم استخدام التكنولوجيا المالية بتحليل البيانات بطريقة سريعة وفورية مما يمنح فرصة الاستفادة منها في تحقيق الأهداف

					يساهم استخدام التكنولوجيا المالية في توفير بيانات دقيقة مما يزيد من كفاءة انجاز الاعمال	5.
					تساهم التكنولوجيا المالية في خفض المخاطر	6.
					تساهم التكنولوجيا المالية على زيادة الأرباح والحصة السوقية.	7.
					تساعد التكنولوجيا المالية في اكساب العاملين مهارات جديدة في العمل لتحسين الاداء المالي	8.
					تساعد التكنولوجيا المالية على تفعيل نظام الرقابة المالية التكنولوجية من اجل الاستغلال الامثل للموارد المالية	9.

هل لديكم مقترحات أو ملاحظات اضافية:

.....
.....
.....

شكراً لتعاونكم

ملحق رقم (2): قائمة محكمي استبانة الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة الاكاديمية	الجامعة
1	د. ايفان عصفورة	أستاذ مشارك	الجامعة العربية المفتوحة
2	د. عبدالله الغامدي	أستاذ مشارك	جامعة الامام
3	د. خالد الشويرخ	استاذ	جامعة الامام
4	د. محمد سمير	أستاذ مساعد	جامعة دار العلوم
5	د. فائق عقايلة	أستاذ مشارك	جامعة اليمامة

Midocean University
College of Management
Department of.....



Title in English

**The Role of Financial Technology in Enhancing the Efficiency of Financial
Performance: An Applied Study on a Sample of Small and Medium-Sized
Enterprises**

Prepared by:

Wafa Mohammed Algamide

ID: 253000728

Supervised by:

Prof . Alfisal Abdulhameed

Prof . Faiz Hadad

Year:2026